



## بمناسبة الثامن من آذار

# لنقف في صف نضالي واحد لإسقاط تعديل قانون الأحوال الشخصية ولتطوير الحركة الثورية للنساء

الإصلاحات وتقديم الخدمات التي تقلل من مشقات النساء.

لنؤحد نضالنا في الثامن من آذار من أجل:

- إسقاط تعديل قانون الأحوال الشخصية 188.
- تشريع قانون جديد يضمن تحرر المرأة ويؤمن حقوقها وحرياتنا ومساواتنا.
- تطوير نضال ومقاومة جماهير النساء بالصد من الاضطهاد والتمييز والتعنيف، وتقوية حركتهن السياسية الثورية.
- تطوير النضال الاقتصادي الموحد والمنظم للعاملات والعمال لتحقيق مطالبهم الآنية.
- تحرير المرأة من كل القيود والممارسات الرجعية التي تحرمها من حقها في الحياة وتحد من حريتها وخياراتها الشخصية ونشاطاتها الاجتماعية.
- إيقاف هجمات السلطات على المنظمات النسوية المدافعة عن حقوق المرأة وحرياتها.

تهنئ منظمة البديل الشيوعي في العراق للمرأة في العراق والعالم بالثامن من آذار، وتهنئ المرأة العاملة والمضطهدة في البلاد ومن مختلف الجنسيات بهذا اليوم، وتناضل بثبات وبحزم من أجل تحرير المرأة وتحقيق مساواتها.

عاش الثامن من آذار، يوم نضال المرأة العالمي عاشت الشيوعية

منظمة البديل الشيوعي في العراق  
2025 آذار 6

وهذا يعني، ضمن ما يعني، ان النضال النسوي عبر منظمات المجتمع المدني وتعليق الآمال على البرلمان والإصلاحات الجزئية، بات نضالاً غير مثمراً بما يكفي، إذ ان هذه الهجمة البرجوازية الشرسة تدفع بالماركسيين والحركة النسوية الاشتراكية التحررية الى تبني سياسة واستراتيجية تركز على تنظيم وتطوير حركة نسوية مبنية على أساس نضال النساء المضطهدات، وبالأخص نضال الشابات العاملات، اللواتي أصبحت مكانتهن وموقعهن في مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في العراق تزداد باستمرار. وهي ترتبط أكثر فأكثر بالثقافة النضالية الثورية والاشتراكية البروليتاريا العالمية في مواجهة هذا المد البرجوازي الرجعي عبر انخراطها بدناميكيات الحياة المعاصرة.

كما وهي، وبحكم تطور الوضع الجديد، وتشديد الخناق على تلك الفئة الشابة من العاملات، والذي يدفع بهن نحو كسب الوعي النسوي الثوري والتحرري باضطرار، بعيداً عن البرلمانية والكونا النسوية ونشاطات منظمات المجتمع المدني، او الانجرار خلف التيارات السياسية والفكرية الذكورية البرجوازية التي تمارس السياسة في محيط يتسم بكونه فوق المجتمع ويخص فقط السياسة البرجوازية وأقفاها وأسلوب عملها.

ان منظمة البديل الشيوعي في العراق تتبنى هذا التوجه وتلك السياسات والاستراتيجية الثورية التحررية والشيوعية لتقوية حركة نسوية اجتماعية قوية، وتسعى من أجل ان تتحول الى افق سياسي ساند داخل النضال التحرري للنساء وعلى صعيد المجتمع، كما تناضل، في ذات الوقت، جنباً الى جنب مع الناشطات والمناضلات النسويات ومساعدتهن من أجل تقوية نضالات ومقاومة النساء الفردية بالصد من القمع والاضطهاد، ومن أجل تحقيق



نضالات النساء وتنظيمها على صعيد اجتماعي واسع، في كل محلة ومكان عمل، وداخل الأحياء، والسعي لتنامي حركة اجتماعية نسوية متقدمة ومقاومة النساء عموماً، وتخدم أهداف الحركة والشابات في قلب المجتمع.

ثرواته وتنهبها، وتتقاسمها وفق المحاصصة، وهي قوى حامية للرأسمالية، تنفذ السياسات الاقتصادية النيو ليبرالية لتقويتها وتوسيع اركانها، وذلك وفقاً لاستراتيجية وسياسة البرجوازية الامبريالية العالمية ومؤسساتها. ان معظم النساء في ظل هذه الأوضاع بتن يعيشن في بؤس اقتصادي وبطالة وتهميش اجتماعي وقلة فرص التعليم، كما، وان الجماهير تعاني منذ عقود ولا زالت من تدهور الخدمات العامة من الصحة والتعليم وخدمات الماء والكهرباء وغيرها مع تداعياتها السلبية على حياة ورفاهية النساء.

هذا، وان أزمة البطالة وسرقة الرواتب باستمرار في اقليم كردستان قد زادت من مشقات الجماهير هناك، وجعلتها رهينة بأيدي حكومتها الاقليمية والمركز، إذ تتلاعب بعيشتها ومستقبلها، وذلك ما أثر سلباً على جميع الموظفين والمعلمين والعمال وبالأخص النساء منهم.

مع تفاقم الأزمة الرأسمالية واشتداد الاستقطاب الطبقي الناجم عن سيادة رأس المال وحركته، ومع ازدياد حدة الصراعات الجيو سياسية، وتصاعد الحركات النيو فاشية والعنصرية في أمريكا، وتتويجها بصعود ترامب الى الحكم، وتنامي الحركة القومية البرجوازية العنصرية والنيو فاشية أيضاً، وبشكل متزامن، في أوروبا وأمريكا الجنوبية، باتت التيارات الإسلامية والقومية الحاكمة في العراق تستفيد من أجواء المد الرجعي العالمي هذا، وذلك لتصعيد هجماتها على النساء وخنق حقوقهن وحرياتهن في العراق.

وعليه، فإن نضالات النساء في العراق بالصد من القمع والاضطهاد الذي يمارس ضدهن، وكذلك نضال الحركة الشيوعية وحركة النساء التحررية، ومع استمرار تعديل القانون، بات يواجه عراقيل وصعوبات جمة.

وفي مواجهة هذه التطورات، فإن السياسة الثورية الصحيحة التي بإمكانها ان تخدم نضال ومقاومة النساء عموماً، وتخدم أهداف الحركة النسوية التحررية، هي تجذير النسوية التحررية والشيوعية، هي تجذير

يحل علينا الثامن من آذار، يوم نضال المرأة العالمي، هذا العام، ونساء العراق يميزن في منصف تاريخي خطير، وتحدي مصيري لحقوقهن وحرياتهن، وذلك بعد ان تكافقت قوى الإرسام السياسي والطائفي والقوى القومية على اصرار التعديل الرجعي لقانون الأحوال الشخصية 188، ضمن صفقة ثلاثية داخل البرلمان في 21 كانون الثاني 2025، والذي يعد جريمة بالصد من نساء وأطفال العراق وتتوجها لسياسات الرجعية سلطة المليشيات والنظام السياسي لما بعد 2003.

لقد شنت أحزاب الإسلام السياسي الحاكمة هجوماً عنيفاً وشرساً، من أجل اصرار هذا التعديل، وذلك بالرغم من معارضة واسعة بوجه التعديل من قبل النساء والناشطات والشيوعيين والتحررين وصف عريض من المدافعين عن حقوق المرأة من الافراد والمنظمات والأحزاب والمنظمات المدنية والمحامين والمحاميات.

فمنذ ان تسلّم الإسلام السياسي السلطة وترجع على عرش الحكم في العراق ووضع المرأة في تراجع مستمر حيث تسلب حقوقها وحرياتها في مختلف نواحي الحياة، وان الأزمة الاجتماعية في العراق تشد وتوسع باضطرار، مما زاد في مجمله من حالات العنف وقتل النساء، وتعدد الزوجات، وزواج الصغيرات، وحالات التحرش والاعتصاب، والمتاجرة بالنساء، والزواج المؤقت "المتع"، وغيرها من أشكال قمع واضطهاد النساء والشابات والأطفال، هذا، وان اصرار التعديل الرجعي للقانون يؤدي الى فرض المزيد من المآسي على النساء، لا بل ويفتح الابواب امام ارتكاب جريمة تزويج الصغيرات، من عمر 9 سنوات، وفق الفقه المذهبي.

ان هذه العملية على النساء والأطفال تكملة لسياسات قوى برجوازية إسلامية وقومية وميليشيائية فاسدة تحكم البلاد، وتحتكر

## طور جديد من النضال النسوي التحرري



نحيي الثامن من آذار، يوم نضال المرأة العالمي لهذا العام، ونساء العراق يواجهن تحديات مصيرية لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر. ان سياسات الرجعية وهيمنة الذكورية والاستبداد والتعنيف ضدهن، تم تتويجها مؤخراً في 21 يناير لهذا العام بإصدار التعديل السني الصيت لقانون الأحوال الشخصية 188 لعام 1959، وذلك في صفقة ثلاثية مشينة بين الكتل البرلمانية للإسلام السياسي الطائفي السني والشيوعي وأحزاب الحركة القومية الكردية في الإقليم، والتي راهنت على حياة وصير النساء.

منذ تسلّم القوى الفاسدة للإسلام السياسي والمليشيات الطائفي والقومي مقاليد السلطة في العراق في 2003 وهي منهزمة في احتكار ثروات البلاد والاستيلاء عليها وفق محاصرتها المقيتة، وترسيخ أركان حكمها من خلال سياساتها الرجعية المعادية للجماهير منفذة السياسات الاقتصادية النيوليبرالية للبرجوازية العالمية ومؤسساتها والهادقة الى تثبيت أركان الرأسمالية والمزيد من تحكم السوق بحياة الإنسان.

وكما يأتي هذا التعديل الرجعي لقانون الأحوال الشخصية بالاستفادة من تصاعد المد اليميني البرجوازي في العالم من حملة الإبادة الجماعية المستمرة لإسرائيل في غزة و انتخاب دونالد ترامب للمرة الثانية للحكم في أمريكا وسياساته العنصرية والمعادية للإنسانية وصعود الأحزاب اليمينية الى الحكم في بلدان عديدة أخرى.

إن حملات خنق الحريات وتكسيم الأرواح المتكررة وإبرها قتل ما يزيد عن 800 من شباب وشابات العراق في انتفاضة أكتوبر 2019، والمماثلة في تشريع قوانين مكافحة العنف الاسري، ومحاوية المنظمات النسوية والتحررية، وفرض التراجع في كافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على المجتمع، وسرقات الرواتب للعمال والموظفين في الإقليم، والتدهور المنهج للخدمات العامة كالصحة والتعليم والمواصلات والماء والكهرباء والسكن وتقليص الصرف الحكومي عليها مقابل تنامي في مؤسسات القضاء الخاص وتكديس الارباح العائلية، كلها تصب في خدمة هذا المد الرأسمالي.

نحيي الثامن من آذار، يوم نضال المرأة العالمي لهذا العام، ونساء العراق يواجهن تحديات مصيرية لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر. ان سياسات الرجعية وهيمنة الذكورية والاستبداد والتعنيف ضدهن، تم تتويجها مؤخراً في 21 يناير لهذا العام بإصدار التعديل السني الصيت لقانون الأحوال الشخصية 188 لعام 1959، وذلك في صفقة ثلاثية مشينة بين الكتل البرلمانية للإسلام السياسي الطائفي السني والشيوعي وأحزاب الحركة القومية الكردية في الإقليم، والتي راهنت على حياة وصير النساء.

منذ تسلّم القوى الفاسدة للإسلام السياسي والمليشيات الطائفي والقومي مقاليد السلطة في العراق في 2003 وهي منهزمة في احتكار ثروات البلاد والاستيلاء عليها وفق محاصرتها المقيتة، وترسيخ أركان حكمها من خلال سياساتها الرجعية المعادية للجماهير منفذة السياسات الاقتصادية النيوليبرالية للبرجوازية العالمية ومؤسساتها والهادقة الى تثبيت أركان الرأسمالية والمزيد من تحكم السوق بحياة الإنسان.

وكما يأتي هذا التعديل الرجعي لقانون الأحوال الشخصية بالاستفادة من تصاعد المد اليميني البرجوازي في العالم من حملة الإبادة الجماعية المستمرة لإسرائيل في غزة و انتخاب دونالد ترامب للمرة الثانية للحكم في أمريكا وسياساته العنصرية والمعادية للإنسانية وصعود الأحزاب اليمينية الى الحكم في بلدان عديدة أخرى.

إن حملات خنق الحريات وتكسيم الأرواح المتكررة وإبرها قتل ما يزيد عن 800 من شباب وشابات العراق في انتفاضة أكتوبر 2019، والمماثلة في تشريع قوانين مكافحة العنف الاسري، ومحاوية المنظمات النسوية والتحررية، وفرض التراجع في كافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على المجتمع، وسرقات الرواتب للعمال والموظفين في الإقليم، والتدهور المنهج للخدمات العامة كالصحة والتعليم والمواصلات والماء والكهرباء والسكن وتقليص الصرف الحكومي عليها مقابل تنامي في مؤسسات القضاء الخاص وتكديس الارباح العائلية، كلها تصب في خدمة هذا المد الرأسمالي.

وكما يأتي هذا التعديل الرجعي لقانون الأحوال الشخصية بالاستفادة من تصاعد المد اليميني البرجوازي في العالم من حملة الإبادة الجماعية المستمرة لإسرائيل في غزة و انتخاب دونالد ترامب للمرة الثانية للحكم في أمريكا وسياساته العنصرية والمعادية للإنسانية وصعود الأحزاب اليمينية الى الحكم في بلدان عديدة أخرى.

## ترامب والمد الرجعي العالمي، تغييرات في النظام السياسي البرجوازي

مؤيد احمد

والتربيمية كتيار وحزب وحركة سياسية وفكرية أيضاً، في تقوية المد الرجعي العالمي الحالي في المجالات المختلفة التي ذكرناها.

أزمة رأس المال الأمريكي وظهور الترامبية

لم تعد الرأسمالية الامبريالية الأمريكية تحتل اليوم تلك المكانة التي كانت تتمتع بها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، في بداية التسعينيات من القرن الماضي، كالدولة الامبريالية العظمى وذلك بالرغم من انها لا تزال اكبر دولة رأسمالية في العالم اقتصادياً وعسكرياً وتقونداً على النظام السياسي البرجوازي العالمي. ان هذا الواقع الجديد وهذا التراجع النسبي في الموقع العالمي لأمريكا، يحمل دلالات غاية في

وهي حقبة تتميز باشتداد وتوسيع نطاق السياسات الرأسمالية، وفق نمطها النيو ليبرالي الاقتصادي، المناهض للطبقة العاملة وسائر المضطهدين، وتتصاعد السياسات الاقتصادية البرجوازية القومية، أي الانعزالية الاقتصادية القومية، وتتفاقم أزمة النظام السياسي البرجوازي داخل أمريكا وعلى الصعيد العالمي، وباشتداد الصراعات الجيو سياسية والجيو اقتصادية والعسكرية. ان ما حدث وسيحدث ليس نتاج هذا الفوز والقوة القاهرة لترامب وحزبه وتياره حصراً، وكقوة قائمة مستقلة بذاتها، انما الفوز نفسه وشخص ترامب والتيار هم انفسهم نتاج عملية مسبقة تاريخية ضرورية جارية داخل أمريكا وعلى الصعيد العالمي، وذلك حتى قبل صعود ترامب داخل الحزب الجمهوري، دع جانباً فوزه في الدورة الانتخابية الاولى والثانية.

وعليه، فإن ترامب ليس سوى صدفه وعامل ذاتي ضمن هذه العملية التاريخية

صعود ترامب للمرة الثانية الى سدة الحكم في أمريكا عن طريق فوزه في انتخابات تشرين الثاني 2024، وفوزه حزبه الجمهوري بأغلبية مقاعد المجلس والسيوخ في هذا البلد، وقيامه خلال أكثر بقليل من شهرين من تولي كرسي الرئاسة، بدءاً من 20 كانون الثاني 2025، بتنفيذ سياسات وأوامر رأسية كثيرة معدة مسبقاً، قد احدثت هزة سياسية كبيرة ليس داخل أمريكا فحسب، بل أيضاً على الصعيد العالمي، وبالأخص على صعيد النظام السياسي البرجوازي العالمي. وعليه، يمكن القول بان العالم الرأسمالي، مع صعود ترامب، بدأ يدخل حقبة جديدة من تصاعد الرجعية السياسية النيو فاشية، وسباق محتدم في التسليح، وهجمة برجوازية شرسة متعددة الابعاد على معيشة وظروف عمل الطبقة العاملة والمضطهدين والتحررين ومكاسبهم من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، ومن الحقوق والحريات السياسية والمدنية والثقافية، في أمريكا وبلدان العالم المتعددة.

وهي حقبة تتميز باشتداد وتوسيع نطاق السياسات الرأسمالية، وفق نمطها النيو ليبرالي الاقتصادي، المناهض للطبقة العاملة وسائر المضطهدين، وتتصاعد السياسات الاقتصادية البرجوازية القومية، أي الانعزالية الاقتصادية القومية، وتتفاقم أزمة النظام السياسي البرجوازي داخل أمريكا وعلى الصعيد العالمي، وباشتداد الصراعات الجيو سياسية والجيو اقتصادية والعسكرية. ان ما حدث وسيحدث ليس نتاج هذا الفوز والقوة القاهرة لترامب وحزبه وتياره حصراً، وكقوة قائمة مستقلة بذاتها، انما الفوز نفسه وشخص ترامب والتيار هم انفسهم نتاج عملية مسبقة تاريخية ضرورية جارية داخل أمريكا وعلى الصعيد العالمي، وذلك حتى قبل صعود ترامب داخل الحزب الجمهوري، دع جانباً فوزه في الدورة الانتخابية الاولى والثانية.

وعليه، فإن ترامب ليس سوى صدفه وعامل ذاتي ضمن هذه العملية التاريخية

## بيان تجمع المنتفضين الثوريين بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي ص 2

## استراتيجية ترامب تجاه العراق والانتخابات المقبلة ص 4

## وجهة نظر طبقية حول التحولات السياسية في سوريا ص 4

## رشيد غويلب والتجمع المدني الوطني العراقي ص 4

## ذكرى الانقلاب "الأسود" في 8 شباط 1963 وموقف الحزب الشيوعي العراقي ص 2

## المفحة الادبية ص 5

## قضايا ونضالات المرأة ص 6

## قضايا ونضالات العمال ص 7

## اعداد: اسيل سامي ص 6

## اعداد: جلال صباغ ص 7



## بيان تجمع المنتفضين الثوريين بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي



### تجمع المنتفضين الثوريين في العراق

يمر يوم المرأة العالمي هذا العام والنساء في العراق تعيش واحدة من اسوء الهجمات على حقوقهن على مدار عقود من الزمن، فسلطة القوى الاسلامية والقومية سلبت هذه الفئات بوجه هذه الطغمة، وفق تصور اشتراكي تحرري ثوري يتبنى تحقيق العدالة والمساواة والرفاهية لجميع سكان العراق، وعبر نضال سياسي موحد يهدف لإزاحة هذه المنظومة هو الضامن لتحقيق تطورات الجماهير.

ان الثامن من اذار يشكل مناسبة للعمل والنضال بطريقة جديدة وأكثر فاعلية من ذي قبل، من خلال محاولة الوصول الى النساء في اماكن عملهن وسكنهن ودراستهن، والانخراط الجدي في بث الوعي السياسي التحرري والحقوق في اوساطهن. بالتوازي مع نشر الوعي السياسي الثوري في اوساط اوسع الشرائح داخل المجتمع. لان عملية الإصلاح من داخل النظام لم تستطع تحقيق تطورات المعترضين، طوال أكثر من عشرين عاما من عمر هذا النظام.

لا ينفصل نضال نساء العراق عن نضال نساء المنطقة الاثني يعانين من سيطرة القوى الطائفية والقومية والعشائرية على مصيرهن ومستقبلهن. فما يحصل لنساء سوريا واليمن وليبيا وايران ولبنان والسودان والبلدان الأخرى. هو جزء من سياسة منهجية تستهدف اخضاع النساء وتذجينهن ضمن مشروع البرجوازيات المدعومة من اطراف امبريالية عالمية، او من دول مثل ايران وتركيا. كما انه لا ينفصل عما تتعرض له نساء فلسطين على ايدي الصهيونية الاسرائيلية والتها العسكرية الفاشية.

يقف تجمع المنتفضين الثوريين في العراق مع نساء العراق بوجه القوى الظلامية التي مرت تعديل قانون الاحوال الشخصية مؤخرا، وبطالب بإيقاف تنفيذ هذا القانون الرجعي فورا، كما يقف مع حقوق النساء في كل بلدان العالم. ويتقدم التجمع بأجمل التهاني لنساء العراق والمنطقة والعالم بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي. ويقف معهم في نضالهم من اجل تحقيق الحرية والمساواة.

9/ اذار/ 2025

## بيان منظمة حرية المرأة في العراق بمناسبة الثامن من آذار

### لا سلام ولا امان للنساء في ظل الحروب والتشريعات الذكورية والاستغلال الطبقي

بحل علينا الثامن من آذار والعالم غارق في الحروب التي تدمر المجتمعات وتحول أجساد النساء إلى ساحات معارك للقتل والاعتصاب والاستعباد. من فلسطين إلى السودان، ومن العراق إلى اليمن، ومن أوكرانيا إلى أفغانستان. تُستخدم النساء كوقود لهذه الصراعات، حيث يتم تهجيرهن واستغلالهن وسحقهن تحت وطأة أنظمة لا ترى فيهن سوى أدوات لخدمة مشاريعها العسكرية والاقتصادية. وفي حين تُنتهك القوانين في زمن الحرب، يُعاد تشكيلها في زمن "السلام" لضمان استمرار السيطرة الذكورية. عبر تشريعات قمعية تُعيد النساء إلى مواقع التبعية والاستغلال.

الحروب لا تنتهي عند وقف إطلاق النار، بل تمتد آثارها في إعادة إنتاج أنظمة التمييز والاستغلال. فعندما تتوقف المعارك، لا يعني ذلك أن العنف ضد النساء قد انتهى. بل يتخذ أشكالاً أخرى: قوانين ترمهن من الحقوق الأساسية، فقر يجعلهن أكثر عرضة للاستغلال، ونظم اجتماعية واقتصادية تُعيد ترسيخ تبعيتهن. الأنظمة التي تشعل الحروب، سواء كانت احتلالاً عسكرياً أو أنظمة طائفية أو قوى استبدادية، تجد دائماً في قمع النساء وسيلة لإحكام سلطتها.

في العراق، لم تكن النساء سوى ضحايا لحروب متواصلة. من الغزو الأميركي إلى صعود داعش وحكم الميليشيات، ولم تنته مع مايسف "الاستقرار". لقد تم تعديل قانون الاحوال الشخصية، الذي كان أحد القوانين القليلة التي منحت النساء بعض الحماية، ليصبح أداة طائفية تشرعن الزواج من الصغيرات، وتعدد الزوجات، وتقييد حقوق الطلاق والحضانة، وحرمان النساء من الميراث العقاري. هذه التعديلات لم تأت من فراغ، بل هي جزء من مشروع سياسي واقتصادي يهدف إلى إبقاء النساء في مواقع الخضوع، وتحويلهن إلى أدوات لخدمة المصالح الذكورية. الاعتراض الواسع على هذه التعديلات ليس مجرد رفض لقانون جديد، بل هو مواجهة لمحاولة منهجية لإعادة النساء إلى العصور المظلمة.

القمع ليس قضية محلية، والاستغلال ليس مجرد سياسات عشوائية، بل هو جزء من منظومة عالمية تُعيد إنتاج العنف ضد النساء بطرق مختلفة. ففي غزة، نباد النساء في مجازر يومية، والإجناد يستغلن جنسياً واقتصادياً في مخيمات النزوح. والنساء في إيران وأفغانستان يسحقن تحت قوانين دينية متطرفة، بينما تواجه النساء في الدول "المتقدمة" أشكالاً أخرى من العنف عبر سياسات التقشف والتهميش والعنصرية المؤسسية. هذه ليست أحداثاً منفصلة، بل هي انعكاس لنظام أبوي عالمي يُعيد إنتاج القهر في كل مكان، سواء عبر الاحتلال أو التشريعات القمعية أو الفقر والاستغلال الاقتصادي.

إن منظمة حرية المرأة في العراق تؤكد في هذا اليوم أن النضال النسوي ليس قضية حقوقية معزولة، بل معركة سياسية ضد كل الأنظمة التي تقوم على قمع النساء. لا يمكن تحقيق التحرر دون إسقاط النظام الأبوي والطبقي، والحروب والتشريعات الذكورية والاستغلال الاقتصادي ليست سوى أدوات مختلفة لهدف واحد: الحفاظ على هيمنة الذكور على حساب حياة وكرامة النساء. إننا ندعو كل النساء إلى التنظيم، المواجهة، والثورة ضد الأنظمة التي جعلت من أجسادنا ساحات حرب، ومن حقوقنا وقوداً لاستمرار سلطتها.

الحرية لا تُمنح، وإنما تُنتزع. وإنما تُنتزع، والنسوية ليست مجرد شعار، بل موقف سياسي جذري ضد كل أشكال الهيمنة والاستغلال.

عاش الثامن من آذار يوماً للنضال الثوري النسوي

عاشت مقاومة النساء ضد الحروب والتشريعات الذكورية والاستغلال الطبقي

عاشت الحرية والمساواة

منظمة حرية المرأة في العراق

2025-03-06

#عاش الثامن من اذار يوم المرأة العالمي

#منظمة حرية المرأة في العراق

## بلاغ تجمع المنتفضين الثوريين في العراق حول جرائم التصفية الطائفية في سوريا



الممكن ان تمتد لبلدان أخرى مثل العراق ولبنان. وعمليات محاربة هذه الجرائم وادانتها يجب ان لا تأتي من ذات التوجه والفكر اي التوجه الطائفي، كما يحصل من ردود فعل يطلقها سياسيون ومثقفون من العراق وايران، لانهم يريدون استثمار هذه الورقة لإعادة الشحن الطائفي لاسباب تتعلق بمصالحهم. ونتائج ذلك تم لمسها من خلال ما أقدمت عليه احدى الميليشيات التي قامت بضرب وخطف عدد من العمال السوريين في العراق.

ان الوقوف بوجه عمليات القتل على اساس طائفي او قومي تتطلب اولاً محاربة السياسة والفكر الطائفي والقومي، وتعريبه هذا المنهج وفضح اساليبه العنصرية. فما يحدث في سوريا اليوم، ليس ببعيد عما حدث ويحدث في ايران وتركيا والعراق ولبنان واليمن وغيرها من البلدان التي يحكمها الطائفون من مختلف ادیانهم ومذاهبهم.

ومهمة القوى التحررية والاشتراكية الثورية هي فصل صفوفها عن كل هذه التوجهات الشوفينية، والعمل على التصدي لها بشتى الوسائل، والنضال في اوساط الجماهير واقتاعهم ان السياسة الطائفية والقومية، ما هي الا غطاء تتخذه الاطراف المتحاربة داخل بلدانهم. والاطراف الخارجية الداعمة لكل طرف من هذه الاطراف، من اجل نخب ثرواتهم وتأسيس برجوازيات لكل طائفة وقومية تعمل على مصالحهم وقودا لحروب عابدية لا تشمل مصالحهم بل مصالح مشعلى هذه الحروب. لان معركة الجماهير الحقيقية هي مع هذه البرجوازيات التي افقرتهم وهجرتهم وفرقت صفوفهم.

يقف تجمع المنتفضين الثوريين في العراق بالضد من عمليات التصفية الطائفية والجرائم المروعة التي ترتكبها قوات النظام السوري الجديد، بحق المواطنين في منطقة الساحل السوري، وتدعو الجماهير للتواقة للحرية والعدالة والمساواة والساعية لحياة مرفهة الى توحيد قواها والوقوف بالضد من كل اشكال الطائفية والقومية والمناطقية التي تدعو لها القوى الظلامية في داخل سوريا وخارجها.

2025 /3 /12

## ذكرى الانقلاب "الأسود" في 8 شباط 1963 وموقف الحزب الشيوعي العراقي

رشيد اسماعيل

تم تصفية العديد من الكوادر وهذا دليل على وجود المندسين في قيادتهم. كما وانه في أثناء اندلاع القتال في كردستان عام 1974 اصطف الحزب مع البعث الفاشي لقمع جماهير كردستان. وبعد ذلك وعند انهاء الجبهة من طرف البعث تم استجواب الآلاف الكوادر.

بعد ذلك تمكنت القيادات من الهروب إلى الخارج وأخيراً اللجوء إلى كردستان تحت سيطرة الأحزاب القومية الكردية ومن ثم حصول مجزرة بشتان. ليستكمل هذا الحزب مسيرته بالدخول إلى مجلس الحكم الأميركي اليريمري ويتحالف مع البعثي السابق آياد علاوي الذي يتقارب اليوم بكونه بعثياً قد قابل الشيوعيين وبحضور سكرتير الحزب! وليس آخرها بالطبع التحالف المشين مع احدى قوى الاسلام السياسي الأكثر رجعية والدخول معهم في تحالف سائرون. خلاصة القول ان كل ما ذكرته هي وقائع واحداث قد جرت على مدار أكثر من ستين عاما من محاربة الشيوعية بتحالف بين القوى الامبريالية الغربية والمجرمين من القوميين والبعثيين والاسلاميين، تحالف فيها كل طرف بحسب كل فترة تاريخية وبما يضمن عدم السماح للشيوعية من قيادة المجتمع. وتم ارتكاب كل هذه الجرائم المروعة ضد الجماهير واندلاها. وحقيقة الامر ان الحزب الشيوعي العراقي لم يكن يمثل الخط الشيوعي، ولو كان حزبا ليبراليا ويدافع عن العلمانية والحريات والمواقف التحررية لكان أفضل للمجتمع. فهو حزب شيوعي لكنه بدون برنامج ومنهج وسياسة شيوعية وعلى مدار تاريخه. وفي الواقع هو أقل حتى من الليبرالية، انه عنوان بلا أي صلة بالماركسية في مواقفه المختلفة.

معطلة فأجل تحذيره إلى اليوم الثاني! أي بكلام آخر كان الحزب وقيادته على علم تام بوقوع الانقلاب، لكن لا احد يعلم ماذا كان يدور بعقولهم في تلك اللحظة؟ يبدو ان خطتهم كانت أن يحدث الانقلاب ومن ثم يعملون على إفشاله بقوة الجماهير ليسيطروا بعد ذلك على الدولة، هذا كان الموقف، والدليل البيان الاول الذي صدره الحزب ضد الانقلاب. أي بكلام آخر لم تكن قيادة الحزب لها أي مبادرة فقط الانتظار، أي بمعنى آخر انتهازية بامتياز، وهذه الانتهازية لم تفارق الحزب لغاية الآن. كما انهم ساقوا أعضاء الحزب إلى المحرقة في العديد من المناسبات، حتى بعد نهاية الجبهة مع البعث روجوا لبناء التنظيم في بغداد واليمن الأخرى مع معرفتهم بوجود المندسين، ما أدى إلى الآلاف من الاعدامات بالجماع. بل حتى في كردستان كان الكثيرون عندما يأتون إلى بغداد والمحافظات يتم اعتقالهم بأقرب سيطرة ليعدموا من خلال المندسين المتمركزين في كردستان في قيادة الحزب. إن سياسة هذا الحزب ما هي الا هراء وفخاخ للشباب بدون أي تفكير وإحساس بالمسؤولية. وهنا لا بد من المرور السريع على بيان آب عام 1964 التصفوي، وكذلك جبهة البعث في عام 1973، ففي أول يوم وعند الدخول إلى ملعب الشعب وتصدى البعث للجماهير وبعد ذلك حدثت اشتباكات معهم، وأعلن في حينها أن المراد من الجبهة هو كشف التنظيمات الشيوعية للأجهزة الأمنية من اجل تصفية الحزب. وحتى أثناء الحوار على تأسيس الجبهة تم تصفية العديد من القادة المعارضين للجبهة مثل ستار خضير و عبد الأمير سعيد ومحمد أحمد الحضري وشاكر محمود. وفي معتقل قصر النهاية

الشيوعي يركز بالدرجة الاولى على الدفاع عن نظام قاسم، بدون الاكترات برفاقه وقياداته والمصير المجهول الذي ينتظرهم. أي بمعنى آخر لم تكن لديهم أية مبادرة لتغيير الواقع، فهم ينتظرون المؤامرة المتوقع حصولها ويحاولون إسقاطها من قبلهم ومن ثم إملاء شروطهم على قاسم أو السيطرة على السلطة.

عند تمحيص هذا الموقف يبدو لي أنه كان موقفا انتهازيا مصلحيا بامتياز. لان الحزب الطبيعي، دائما ما يكون هو المبادر ولا ينتظر ما ستؤول اليه الامور ومن ثم يعمل على قلب الأوضاع لصالح العمال والمقربين. كأندهم ينتظرون ظروف وأوضاع عميلة اغتيال قاسم وعدم السيطرة على الأوضاع في حينها ليتسنى لهم التدخل. لكن الفرصة لا تأتي مرتين والقطار تركمهم ورحل. نعم إنها أحلام العصفير.

لقد سطر الآلاف والديمقراطيين والصمود والإقدام والتضحية في مواجهة الانقلاب الفاشي ضاربين أزوع ملاحم النضال والتحدي المشرف، وبعد كل هذه الأحداث ألا يحق لنا أن نتنقد ونمحص بدقة، ما آلت اليه تضحيات المدافعين عن اذلامهم بمستقبل مزدهر، والثمن الغالي الذي دفعه هؤلاء المقدامين.

أين كان الحزب الشيوعي؟ هل كان في سيات ولا يعلم بما يجري من مؤامرات ضد الجماهير؟ أم انه كان يعلم ما يخطط له اتباع السفارات الأجنبية؟ بالتأكيد كان الحزب على علم بما يجري من إعداد للانقلاب وفي ليلة الانقلاب أرسل سلام عادل جورج تلو لبنيه لجال الاوقاتى وبحزده من حدود الانقلاب. ولكن تشاء الصدفة، وبحسب بعض المعلومات والمصادر، ان سيارة جورج كانت

والديمقراطية وهي من أهم الاولويات لتنسيق البناء المتين للدولة المستقبلية، فهدف الحزب في هذه الفترة هو حماية نظام قاسم، رغم عدائه لهم ورغم كل نواقصه وانفراجه بالسلطة وتمثيله لمصالح الاتحاد السوفيتي. قاسم الذي لم يستورز أحدا من الشيوعيين، بل حتى بعد فشل محاولة الشواف الانقلابية، والتي كان للشيوعيين دورا كبيرا فيها، وجه قاسم باعتقال الكثير منهم وتم القاء اللوم على الشيوعيين.

كما ان دور الحزب الشيوعي من احداث عصيان البرزاني واوغواته الذين رفضوا عملية توزيع الاراضي للفلاحين كان هو السكوت. بالرغم من الدعم الكبير من شاه ايران واسرائيل لهذا العصيان ورفع راية السلم في كردستان، أين هو دورهم الطبيعي اذ؟ حسب ما يذكر إسماعيل عارف في مذكراته، حيث يؤكد أثناء لقائه بعلي صالح السعدي بعد 1963 في بيروت، يذكر له أنهم، أي البعثيين، أتوا بقطار أمريكي، كما وبين في مذكراته أن أكثر من 400 كادر شيوعي تم تصفيتهم في الفترة الممتدة من 1959 إلى 8 شباط عام 1963. ونحن نتساءل هنا أين كان الحزب الشيوعي وكوادره الذين كانوا يقتلون يومياً؟

لقد كان هم الحزب الشيوعي الاول هو اطاعة ما يليه عليه الشيوعيت بالدفاع عن نظام قاسم. حتى ان الصراعات كانت محتدمة داخل المكتب السياسي، والتي افرزت بالنهاية مجموعة منهم والتي كانت مهمتها تقديم الدعم الكامل ووضع طاقة وإمكانيات الحزب في خدمة نظام عبد الكريم قاسم.

لقد جاءت اللحظة الكابوسية في 8 شباط 1963 وليس بيد الحزب الشيوعي أي وسيلة للدفاع عن كوادره ورفاقه، فكان بيان الحزب

ثمن. فمنذ اليوم "الاسود" في 8 شباط 1963 والبلد يتراجع بشكل مخيف، وهذا هو الدور المنوط بقوى مثل البعث والقوميين فهدفهم تكبير الجماهير بقبودهم، وأخيراً انتهى الامر بتسليم مصير الجماهير للتيارات الدينية المجرمة اليوم، وجميع التيارات والقوى التي حكمت العراق هي قوى برجوازية كانت ولا تزال ممثلة لمصالح رعاتها.

لذلك فان ما حدث لم يحصل في يوم أو سنة إنما جاء كنتيجة لعقود متتالية من عمليات تدمير المجتمع، وبالأخص بعد عام 1979 عندما انقلب صدام على المجرم البكر ليكمل صدام وعصابته الفاشية البقية الباقية. ان كل هذه الاحداث والتحويلات جاءت تحت تأثيرات التقدم في وعي الجماهير التي استمرت بالسير للإمام كنتيجة للهزلة التي حصلت في ل 14 تموز.

أن نظام عبد الكريم قاسم لم يكن يمثل تطورات جماهير العمال والكادحين والتحررين وهذا النظام هو الاخر عليه انتقادات شديدة كونه هو الاخر يمثل حالة التوازن التي ترفضها القوى العمالية في وقتها، ولهذا أقول أن الجماهير هي التي كانت مستهدفة بالدرجة الاولى، وليس قاسم ولا مشروع الحزب الشيوعي العراقي الفاقد للبوصلية.

يمثل 8 شباط مشاهد مرعبة من القتل والاعتقال والارهاب وهذه المشاهد مخيفة بشكل لا يصدق العقل، فمفارز الحرس القومي منصوبة كل 200 متر في شوارع بغداد والمحافظات وهي تقوم بالتصفيات وابتشع الجرائم بوجه المعترضين على الانقلاب.

ولنأتي لدور الحزب الشيوعي العراقي في حينها، كيف كان يفكر؟ وما هي اولوياته؟ لم يفكر هذا الحزب بالجماهير والحريات

يشكل الثامن من شباط "الاسود" عام 1963 يوماً للقتل والتدمير في مختلف أنحاء العراق، على يد الفاشيست من البعثيين المجرمين وشركاؤهم القوميين، بالتحالف مع رجال الكهنوت من الشيعة والسنة وفلول من اتباع نوري السعيد والنظام الملكي، الذين ساندوهم بجرانهم المروعة التي طالت كل الجماهير، ولم تنتهي آثار ذلك اليوم لفترة قصيرة إنما امتدت لعشرات السنين ولا تزال نتائجها لغاية اليوم. ان الحركة الانقلابية في واقع الامر لم تكن تستهدف الشيوعيين فقط، بل المستهدف الاساسي هي الجماهير التواقفة للحرية والمساواة وتحقيق الرفاه والعدالة، والتي أنجزت جزء منها حركة 14 تموز.

ان الجماهير المتطلعة نحو المستقبل لم تتوقف في مطالبها، بل كانت تسعى لتحقيق المزيد في مختلف مناحي الحياة، ففي مرحلة ما بعد 1958 هيئت ظروف البلاد، رغم كل الإشكالات، لإنتاج جيل من المفكرين علماء ومتقنين وفنانين وأساتذة الجامعات والعمال الماهرين على مستوى عالي، كما شهدت معيشة المواطنين تحسناً ملحوظاً اذا ما قورنت بالفترة السابقة، إضافة للتطوير في قطاعات الصناعة والكهرباء وتوفير فرص العمل وعلى نطاق واسع، وخاصة في مجال النفط ومشقاته، والبدء بمعالجة أزمة السكن وإنشاء مدن جديدة للفقراء والمعدمين مثل مدن الثورة والشعلة في بغداد وغيرها من المدن في المحافظات.

كل هذه التطورات أزعجت الدوائر الغربية وادواتهم من البعث والقوميين ومن لف لفهم، فكانت المؤامرات مستمرة والعمل الجماهير ومحاولة لجها بأي طريقة، والعمل على إعادة الحصان إلى اسطبل الغرب بأي





## المفحة الأدبية

اعداد / طارق فتحي

## خطاب فريدريك أنجلز على قبر كارل ماركس



توفي ماركس يوم 14 مارس 1883. وبعد ثلاثة أيام أنقذ هذا الخطاب باللغة الإنجليزية على ضريح ماركس بمقبرة "هاي غيت" بلندن حيث دفن هناك. تكلم أنجلز بالإنجليزية وظهر الخطاب في صحيفة المانية في ترجمة المانية ثم نشر الخطاب بالإنجليزية مترجماً عن الألمانية.

"في الرابع عشر من مارس وعلى الساعة الثالثة إلا ربع ظهر توقف أعظم مفكر عن التفكير. لقد ترك وحيداً لذيقتين بالكاد وحينما عدنا وجدناه جالساً في كرسيه نائماً في هدوء ولكن إلى الأبد.

إنها خسارة لا تقاس ضربت كل من الطبقة العاملة المناضلة في أوروبا وأمريكا وعلم التاريخ بوفاته هذا الرجل. إن الثغرة التي نجمت عن رحيل هذه الروح العظيمة ستبرز بجلء قريباً.

فمثلما اكتشف داروين قانون تطور الطبيعة العضوية اكتشف ماركس قانون تطور التاريخ البشري: الحقيقة البسيطة التي تخفيها هيمنة الإيديولوجيا وهي إن الإنسان يجب أولاً أن يأكل ويشرب ويجد المأوى والملبس قبل أن يصبح في استطاعته الاهتمام بالسياسة والعلم والفن والدين الخ... وبالتالي فإن إنتاج الوسائل المادية الضرورية للعيش ومن ثمة درجة التطور الاقتصادي المحققة من طرف شعب ما أو في حقبة ما تشكل الأساس الذي تقوم عليه مؤسسات الدولة والمفاهيم الشرعية والفن وحتى الأفكار حول الدين التي يختص بها هذا الشعب أو ذلك وعلى ضوءها يجب أن تفسر وليس العكس كما هو الحال.

ولكن ليس هذا كل ما في الأمر. فقد اكتشف ماركس أيضاً القانون الخاص بالحركة الذي يحكم نمط الإنتاج الرأسمالي لعصرنا والمجتمع البرجوازي الذي خلقه هذا النمط من الإنتاج. إن اكتشاف فائض القيمة سلب الضوء فجأة على المشكلة محاولاً حل ما عجزت عن حلّه جميع البحوث السابقة من لدن الاقتصاديين البرجوازيين وكذلك النقاد الاشتراكيين.

إن هذين الاكتشافين لأمر كاف في حياة شخص. وسيكون سعيداً ذلك الذي يتسنى له تحقيق ولو إحدى هذين الاكتشافين. علوارة على ذلك فإنه وفي كل حقل بحث فيه ماركس - ولئن بحث في حقول عديدة ولم يكن ذلك بسطحية في أي منها حتى في حقل الرياضيات قام ماركس باكتشافات مستقلة.

## تخيّل

(1)



## مقدمة عامة مبسطة

نُشر كتاب "الأبناء والبنون" عام 1862، وهو أحد أشهر أعمال الأدب الروسي في القرن التاسع عشر. يني إيفان تورغينيف (1818-1883) رواية تتجاوز الحكمة وتصبح وثيقة نفسية وفلسفية الانتقال بين روسيين: الأرستقراطية الزراعية القديمة والجبل الجديد الراديكالي والمادي، والذي بشر بالاضطرابات السياسية التي ستميز البلاد في العقود التالية.

لا تتناول الرواية صراع الأجيال على مستوى الأسرة فحسب، بل تجسد أيضاً في شخصية بازاروف، إحدى أكثر الشخصيات إثارة للاهتمام في الأدب العالمي، الصدام بين التقاليد والعدمية الناشئة. إن الرواية، في حين تقدم نفسها كدراما اجتماعية، تتطرق إلى الصراعات الأدبية والحالة الإنسانية: البحث عن المعنى، والمواجهة بين العقل والعاطفة، وثمن رفض التوافق مع العالم. بمعنى من خلال ذلك يمكن أن نوجز القول: إن خلود "الأبناء والبنون" يعد عمل يعيش بين الماضي والمستقبل. إن شئتم.

الصراع بين الماضي والمستقبل: الآباء والأبناء كاستعارة للصراع الثقافي إن عنوان العمل يبنى بالفعل بتوتره المركزي: الصراع بين جيلين، يمثل كل منهما نظرة عالمية مختلفة جذرياً.

إن "والديين"، المتحسدين في شخصية نيكولاي كيرسانوف وشقيقه بافل، يمثلان الأرستقراطية التقليدية، وقيم روسيا ما قبل الحديثة، التي لا تزال متجذرة في تراثها الإقطاعي والرومانسي. ورغم أن نيكولاي يحاول مواكبة التغييرات الاجتماعية، فإن تعلقه بالثقافة الكلاسيكية وحساسيته تجعله رمزاً لنخبة مندھورة، غير قادرة على مواكبة تقدم الأفكار الحديثة. أما بافل، فيمثل بدوره، الأكثر صرامة وفحراً، قانون الشرف والمثل الشجاعة التي بدأت تنهار أمام الواقع الاجتماعي الجديد.

إن "الأبناء"، الذين يمثلهم أركادي كيرسانوف، وفوق كل شيء يفغيني بازاروف، يجسدون الروح الثورية للشباب، المتشكك في التقاليد والمتحمس للانفصال عن العقائد القديمة. بازاروف، الطيب الشاب المدان والمادي، يعلن نفسه عديمياً. رافضاً أي قيمة أو مبدأ لا يمكن إثباته تجريبياً. إن موقفه المتمرد يضعه في صراع مع بافل، مما يؤدي إلى حوارات تكثف الصراعات الإيديولوجية التي اجتاحت روسيا في ذلك الوقت.

بازاروف: كومتو النبلي كشخصية مأساوية لا شك أن بازاروف هو القلب الفلسفي للعمل وواحد من أكثر الشخصيات تعقيداً في الأدب الروسي. تتجاوز شخصيته مجرد الشباب المتمرد وتصبح رمزاً للعدمية، وهي العقيدة التي تبشر بإنكار كل سلطة وتقاليد

تخيّل أن ليس هناك جنة

من السهل لو تجرب

ليس هناك جهنم تحتنا

وفوقنا فقط السماء

تخيّل أن كل الناس يعيشون من أجل اليوم

تخيّل أن ليس هناك بلدان

ليس من الصعب فعل هذا

لا شيء لتقتل أو تموت من أجله

ولا دين أيضاً

تخيّل أن كل الناس يعيشون في سلام

بإمكانك أن تقول

إني حالم، ولكني لست الوحيد

أمل أن تنضم إلينا يوفنا

وسيصبح العالم كواحد

تخيّل أن ليس هناك أملاك

أتساءل إن كنت تستطيع

لا حاجة للطمع أو الجوع

أخوة الإنسان

تخيّل أن كل الناس يتقاسمون كل العالم

(1)

تخيّل / هي أغنية تصف عالماً مثاليًا تتحقق فيه المساواة والسلام بين بني البشر. الأغنية من كلمات وأداء (جون لينون) ومن إخراج (فيل سبيكتور). وقد صدرت لأول مرة عام 1971 كجزء من ألبوم (Imagine). تعد الأغنية واحدة من أفضل الأغاني وأكثرها شيوعاً. وفي عام 2004 حلت في المرتبة الثالثة على قائمة (روينغ ستون) لأفضل ماركس كما تراج خبوط العنكبوت. لكن لم يعر ماركس اهتمامه بذلك ولم يرد إلا عندما دعته الضرورة إلى الرد. ومات محبوباً ممجداً ونعتته الملايين من العمال الثوريين- إنحاء أوروبا وأمريكا.

ومن المهم القول إنه ورغم خصومه العديدين فبالكاد إن كان له عدو شخصي واحد. سيخلد اسمه على مر العصور وكذلك أعماله!..

## لوحة "المعاناة" أو "The Misery" للفنان الفنزويلي كريستوبال روخاس التي أنجزت عام 1886، تُعتبر واحدة من أبرز الأعمال التي تجسد الواقع الاجتماعي القاسي خلال القرن التاسع عشر.



تُجسد اللوحة مشهداً مليئاً بالحرز واليأس في غرفة عتيقة، حيث يجلس رجل منهك بجانب سرير امرأة تحضر، تعكس ملامحه عجزاً مطلقاً أمام المأساة، الغرفة المتواضعة بتفاصيلها المتكئة تضيف ثقلًا على المشهد، مما يعكس قسوة الفقر الذي لم يكن اختياراً. المرأة المحتضرة تمثل الضحية الأكبر، بينما يعكس الرجل شعور الفقد والضعف. اللوحة تحمل بصمة تجربة كريستوبال روخاس الشخصية، الذي فقد والدته بسبب مرض السل، وتجسد احتجاجاً صامتاً على الظلم الاجتماعي الذي يترك الفقراء يعانون في عزلة، لتدفع المشاهد إلى التأمل في قسوة الحياة وإمكانية استخدام الفن كأداة للتغيير.

## إضاءة: حول كتاب الآباء والبنون - إيفان تورغينيف

بقلم إشبيليا الجوري

دقة، فالعدمية التي يتبناها بازاروف أقرب إلى مأساة شخصية منها إلى بيان سياسي. وفي نهاية الرواية، نجد أن أركادي، وليس بازاروف، هو الذي يجد التوازن بين التقاليد والتغيير. فيتزوج، ويقبل العالم كما هو، ويجد وسيلة للعيش من دون اليأس المدمر الذي يلازم صديقه. ويمكن تفسير هذا باعتباره موقف تورغينيف ضد التصرف: فالحداثة أمر لا مفر منه، ولكنها لا يجب أن تكون إنكاراً تاماً للماضي.

الأبناء والأبناء في السياق التاريخي وأهميتهما المعاصرة: كتب تورغينيف كتابه "الأبناء والبنون" في فترة انتقال حاسمة بالنسبة لروسيا. ففي عام 1861، ألغى القيصر ألكسندر الثاني العبودية، فبدأ عملية إصلاحات تمتد المجتمع بين أولئك الذين أرادوا التحرك بشكل أسرع نحو التحديث وأولئك الذين رأوا في مثل هذه التغييرات تهديداً للوية الروسية.

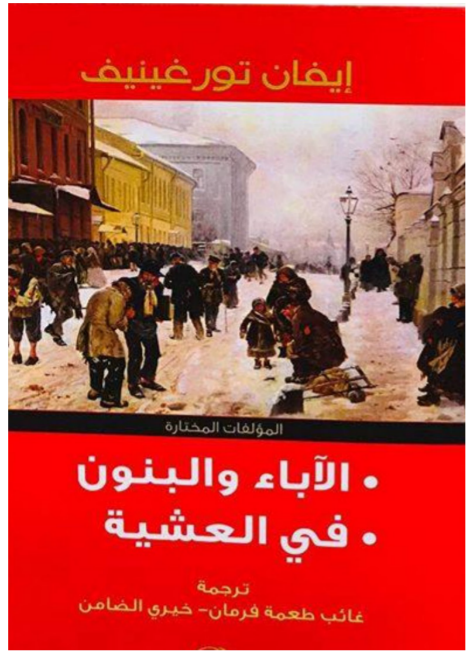
وقد نجحت الرواية في التقاط هذا التوتر بدقة وبالتالي أثارت ردود أفعال حادة، فقد شعر الشباب الراديكاليون بالسخرية من شخصية بازاروف، في حين رأى المحافظون في العمل انتقاداً لعجزهم عن فهم العالم المتغير من حولهم.

وفي الوقت نفسه، لا يمثل كتاب "الأبناء والبنون" مجرد صورة لعصرهم، فموضوعه الأساسي - الصراع بين الأجيال والصراع بين التقاليد والتقدم - يظل عالمياً. ويتردد صدى عدمية بازاروف في الأزمات الإيديولوجية والوجودية في القرنين العشرين والحادي والعشرين. ولا تزال المعضلة بين إصلاح العالم أو قبوله كما هو ذات صلة كما كانت في روسيا لتورغينيف.

الخلاصة في نهاية المطاف، نخلص بالقول إن عمل "الأبناء والبنون" رواية توازن بين الحنين إلى الماضي والثورة، وبين التقاليد والإنكار. لا يتخذ تورغينيف موقفاً حاسماً؛ فهو يقدم لنا شخصيات إنسانية عميقة، كل منها تكافح من أجل العثور على مكانها في عالم يتغير بسرعة كبيرة.

يعتبر بازاروف أحد أكثر الشخصيات غموضاً في الأدب الروسي: في الوقت نفسه صاحب رؤية وسجين لمنطقه الخاص، رجل أراد تدمير كل شيء، لكنه نمر بسبب عجزه عن إعادة البناء.

تكمن أهمية "الأبناء والبنون" في هذا التعقيد. لا يوجد أشرار أو أبطال، فقط بشر يحاولون الإجابة على الأسئلة الأدبية للوجود: ما الذي يجب الاحتفاظ به، وما الذي يجب التخلي عنه، وكيفية المضي قدماً دون فقدان أنفسهم في هذه العملية. خلود هذا العمل، إنه عمل يعيش بين الماضي والمستقبل. إن شئتم.



معتقد ميتافيزيقي.

يتمتع بازاروف بذكاء متقدم، ويحترق العاطفية والفن، معتقداً أن العلم والبراعة تأتي فقط هما اللذان لهما قيمة. تتناقض سخريه وبرودة أعصابه مع عاطفية ومثالية أركادي، صديقه وتلميذه، الذي بدأ ببصاء في فهم حدود رؤية النيل البحث.

من ناحية أخرى، لا تعد العدمية عند بازاروف مجرد نظام فلسفي، بل معضلة وجودية. إنه رجل يرفض كل اليقينيات، لكنه لا يملك شيئاً ليضعه مكانها. إن رفضه للحب والفن والروحانية يحكم عليه بالوحدة العميقة. عندما يقف في حب أنا أودينتسوف، يرى بازاروف نفسه أمام تناقض: فهو الذي يحترق المشاعر، يجد نفسه عرضة لها. ولكن بسبب عجزه عن الموازنة بين كبريائه الفكري وحاجته العاطفية، يختار العزلة، مما يقوده في النهاية إلى تدمير نفسه.

إن المصير المأساوي الذي لقي بازاروف، وفاته المبكرة بسبب التيفونيد، أثناء محاولته علاج أحد المرضى، يحمل في طياته مفارقة مدمرة. فالرجل الذي ينكر كل ما هو سام يهزمه ماديات الحياة ذاتها، وتشير جنازته، التي اتسمت بالحرز الصامت، إلى أنه على الرغم من أفكاره المتشددة، كان رجلاً بوسعه أن يصبح شيئاً أعظم لو لم يكن أسيراً لعدم إيمانه.

العدمية كدافع وفخ: يقدم تورغينيف العدمية، كما يجسدها بازاروف، بطريقة متناقضة. فمن ناحية، يعترف المؤلف بقوتها التحولية: إن رفض القيم القديمة ضروري لتقديم المجتمع، ومع ذلك، فإنه يشير أيضاً إلى أن العدمية المطلقة قد تؤدي إلى العقم الوجودي.

وفي كتابي الشياطين (1871) والجريمة والعقاب (1866)، سياخذ دوستوفسكي (1821-1881) هذا التأمل إلى مستوى أكثر تطرفاً، فيوضح كيف يمكن للعدمية أن تؤدي إلى العنف والفضو. ولكن تورغينيف، بنثره المهذب ونبرته الحزينة، اختار نهجاً أكثر

## رواية الأم



هي رواية قصصية للكاتب مكسيم غوركي يتناول من خلالها ظروف ثورة البلاشفة لتأسيس وتعزيز النظام الاشتراكي حيث اتحد العمال وقاموا بتجريد البورجوازيين من ممتلكاتهم، كتبها جوركي في عام 1906، ونشرت لأول مرة باللغة الإنجليزية في مجلة أبلتون عام 1906، ثم بالروسية عام 1907. وهناك نسخة منها مترجمة إلى العربية صدرت عن دار التنوير للطبع والنشر عام 1983

بطلة هذه الرواية هي حسب العنوان أم لا تتجاوز الاربعينيات تكافح وتناضل في سبيل ابنها في أول المطاف لكن بعد فهمها لطموحاته وأهوائه، بدأت وكأنها تناضل من أجل الجميع وخاصة العمال الذين عانوا في تلك الفترة من ظلم الطبقة المالكة لوسائل الإنتاج. تُرجمت الرواية إلى العديد من اللغات، وتم تحويلها إلى عدد من الأفلام، كما استند الكاتب المسرحي الألماني بيرتولت بريخت ومعاونيه إلى مسرحيتهم الأم عام 1932 إلى هذه الرواية.

## أليخاندرو جودوروفسكي

ترجمة: عبد الوهاب الملوح



ومحبة أولئك الذين رحلوا. يجب البكاء إلى حد إفراغ كل شيء حد تخفيف الداخل حتى يصبح من الممكن أن تبرع ابتسامات جديدة آمال أخرى وأليخاندرو جودوروفسكي برونزاسكي (بالإسبانية: Alejandro Jodorowsky Prullansky) \*

\* (ولد في 17 فبراير 1929) [9][10][11] مخرج سينمائي ومسرحي، كاتب سيناريو، كاتب مسرحي، ممثل، مؤلف، شاعر، منتج، ملحن، موسيقي، كاتب كاريكاتير، ومعلم روحاني تشيلي-فرنسي للتغيير.

ليس من السهل أن نهرم... يجب اعتياد المشي ببصاء توديع الشخص الذي كنته واستقبال ذلك الذي سوف تكونه. أن نهرم فذلك فن صعب يجب التدريب على تقبل هذا الوجه الجديد وحمل جسد اليوم باعتزاز والتخفف من الخجل، والتقييدات، وهذا الخوف الشرير الذي قد تولده السنوات، يجب تقبل ما سيأتي وتقبل رحيل المغادرين والترحيب بمن يريد البقاء. لا؛ ليس من الصعب أن نهرم يجب التوقف عن انتظار أي شيء من أي كان والتدريب على المشي وحيداً والاستفاقة من النوم وحيداً وعدم الارتياح مما تعكسه المرأة كل صباح. يجب تقبل أن كل شيء نهاية، وأن الحياة تصاب بالإنهاك ويجب إتقان توديع الراحيين



## تحقيق للغد الاشتراكي حول تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم 188

اجرت التحقيق: اسيل سامي



بعد اقرار تعديل قانون الاحوال الشخصية داخل البرلمان في صفقة مريبة، باتت نساء العراق واصفاهن تحت "رحمة" تشريعات تسليهم اغلب حقوقهم، وتجعل اكثرية المجتمع تحت هيمنة القوى الرجعية، من قوى دينية وطائفية تحاول السيطرة على كامل المجتمع، من خلال اخضاع النساء والتحكم في مختلف نواحي حياتهن. وبذلك فان النساء والتحريرات والقوى الاشتراكية والمدنية الساعية من اجل المزيد من الحقوق وتحقيق المساواة التامة بين المرأة والرجل وجدت نفسها امام تحديات جديدة واكثر تعقيدا، تفرض عليها وسائل واساليب نضالية جديدة تتلادم مع الهجمة الشرسة على مكتسبات النساء طوال العقود الماضية. جريدة الغد الاشتراكي اجرت حوارا مع عدد من الناشطات النسويات حول انعكاسات تشريع هذا القانون على النساء والاطفال والدوافع الحقيقية التي تقف خلف تشريعه، وكذلك اساليب المواجهة بالاضد منه.

**الغد الاشتراكي: برأيك ما هي الدوافع الحقيقية وراء اصدار كتل معينة داخل البرلمان على تمرير قانون جديد للاحوال الشخصية، وهل هناك مكاسب سياسية أو طائفية من وراء اقرار هذا القانون؟**



اجابت الناشطة النسوية روى خلف قائلة: (ان اقرار هذا القانون يمثل المصالح والمكاسب الطائفية والسياسية ويتعلق بتحقيق منجز لكل طائفة، ومن الممكن ان يخدم القوى المسكدة بالسلطة في الانتخابات القادمة، وبالتالي اعتقد ان اقرار هذا القانون هو بالضبط شبيه بحل العراق منذ 2003 الى الان، فكل القضايا والتشريعات والامور التي تجري بهذا البلد هي متوقفة على المحاصصة والمكاسب السياسية والشخصية للقوى الموجودة في السلطة وتحت قبة البرلمان).

فيما ردت روى خلف على السؤال ذاته مؤكدة: (ان هذه الآثار ليست مرتبطة بالنساء فقط وانما تمتد الى العائلة، وقيمة الشراكة بين الزوجين باعتبار ان القانون الجديد يبخس حق النساء بالمقارنة مع الرجال، ومن جانب اخر ارى ان النساء المنفصلات تم التعامل معهن وفق هذا التعديل بطريقة سبئية، معاملة مقدم خدمات الى الطفل الى ان تنتهي فترة الرعاية ينتهي دورها كوالدة للطفل).

**الغد الاشتراكي: هل هنالك إمكانية لتطبيق هذا القانون بأثر رجعي، بمعنى أن المحاكمات الخاصة بقضايا الطلاق والزواج والارث والحضانة يمكن أن تعاد؟ وإلى أي مدى تجدين أن المؤسسة الدينية ورجال الدين هم من سيتحكمون بمصير النساء والاطفال وبالتالي بمصير المجتمع، ما يعنى من الانقسام الطائفي، ويزيد من امتيازات رجال الدين؟**

بينت الناشطة روى خلف: (انه والى حد الان ليس هناك وضوح اذا ما كان التعديل بأثر رجعي ام لا، مؤكدة انه سيوسم من سطوة رجال الدين والتحكم بمصير العادل والنساء وحتى المجتمع بصورة عامة، مضيفة الى ان ذلك سيعزز فكرة الانقسامات المذهبية والطائفية والدينية وبالاقبال يضعف من مكانة القضاء والقانون، خصوصا ونحن منذ 2003 والى الان نعاني بشكل كبير من تراجع سيادة القانون العادل والمصنف، ومن ازمة عدم تطبيق القانون، مؤكدة صدور تشريعات من داخل قبة البرلمان تعزز التقليل من الاعتماد على القوانين المدنية الحديثة ونقل شؤون المجتمع بيد سلطات تشمل المؤسسات الدينية والطائفية).

اما المحامية عتاب عادل المهدي فقد بينت: (بان مبدأ عدم رجعية القوانين هو من المبادئ القانونية الراسخة، وفقا للمادة 19/ثانيا من الدستور العراقي التي تنص على أن "لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص، ولا عقوبة إلا على الفعل الذي يعده القانون وقت اقترافه جريمة". لكن، إذا تضمن القانون الجديد نصوصا تتيح إعادة النظر في قضايا الطلاق أو الإرث أو الحضانة، فإن ذلك قد يفتح الباب أمام إعادة التقاضي في بعض الحالات، ما قد يؤدي إلى فوضى قانونية وتناقضات في الاحكام الصادرة سابقا).

من جهتها بينت انسام سلمان: (بان ايشع ما سيكون هو السماح لرجل الدين مهما كان ان يتدخل بالشؤون الاسرية وييدي رأيه ويؤخذ به على حد الحد لانه يمثل الطائفة التي يتبعها الزوج ونحن نعلم ان القانون الجعفري الذي تم اعاده في 2014 يحوي على مواد تسلب حقوق النساء المكتسبة وتعامل النساء على انهن نوابغ للرجال ومسؤولوا الازادة ويتم التحكم بهن من قبل ولي الامر ولا يوجد اي استقلالية في الرأي والقرار، حيث سنعود مع هذا القانون الى العصور الظلامية).

اما المحامية زهراء حسن حسين فقالت بهذا الخصوص: (فيما يتعلق بقانون المفترض فان القانون يسري على الوقائع الجديدة، ولا يسري على الماضي وفق مبدأ فورية القانون الا اذا نص على سريانه على الماضي).

**الغد الاشتراكي: القانون بشكله الحالي كيف يتعامل مع تزويج الصغيرات، وكيف يمكن السيطرة على حالات المتاجرة بالصغيرات بحجة الزواج ضمن هذا القانون؟**



اوضحت الناشطة انسام سلمان بهذا الصدد قائلة: (ان القانون 188 يسمح بتزويج الصغيرات بشرط حضور ولي الامر على ان يكون العمر 15 عام ويمكن اجراء عقد شرعي للفتيات دون سن 15 ورغم ان القانون ينص على معاقبة المأذون الشرعي الذي يعقد للفتيات دون 15، الا اننا لم نسمع او نشاهد من يجاسب او يعاقب هؤلاء، وعندما نص القانون الجديد او التعديل المقترح الذي صوت عليه مؤخرا على السماح بتزويج الفتيات بسن صغير، فهو يفتح باب المتاجرة بالفتيات من قبل ذويهم خصوصا الاءه والامهات الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر ومن غير المتعلمين وعديمي الإنسانية والذين هم مع شديد الأسف، كثر داخل المجتمع اليوم). اما عتاب عادل المهدي فقد قالت: (إذا كان القانون الجديد يخفّض سن الزواج أو يسمح بتزويج الصغيرات وفقاً لاجتهادات دينية معينة، فإن ذلك سيؤدي إلى انتشار ظاهرة زواج الصغيرات تحت غطاء قانوني، مما يزيد من مخاطر استغلال الفتيات اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً، الحل يكمن في وضع قيود صارمة لمنع تزويج "القاصرات"، مثل تحديد سن الزواج بشكل واضح ومنع الاستثناءات التي تستخدم كذريعة لإتمام هذا النوع من الزيجات، مع ضرورة تشديد العقوبات على كل من يشارك في تزويج القاصرات خارج الإطار القانوني السليم).

فيما اكدت روى خلف: (ان القانون بوضعه الحالي يبيح التزويج للفتيات بأقل من عمر 15 سنة وحتى لو منح تزويج من هن اقل من 15 عاما بأمر من القاضي، فان حالات التزويج خارج المحكمة كثيرة جدا ومن يقوم بها هم رجال دين يمثلون طوائفهم، ويمكن نراها بشكل واضح داخل المحكمة الزوجية السن القانوني يتم تصديقه داخل المحكمة واحتمال لا يسجل اصلا! وهذا ايضا نوع اخر من الانتهاك بحق النساء وجريمة يجب ان يجاسب عليها القانون).

**الغد الاشتراكي: إلى أي مدى تجدين أن المؤسسة الدينية ورجال الدين هم من سيتحكمون بمصير النساء والاطفال، وبالتالي بمصير المجتمع، ما يعنى من الانقسام الطائفي، ويزيد من امتيازات رجال الدين؟**

المحامية عتاب عادل المهدي قالت: (ان اعطاء المؤسسة الدينية صلاحيات واسعة في إدارة قضايا الاحوال الشخصية يعني تحويل الدولة إلى كيان تابع للمرجعيات الفقهية، وهو ما يقوض مبدأ المساواة أمام القانون. إذا تم اسناد قضايا الزواج والطلاق والارث والحضانة إلى المحاكم الشرعية المستندة إلى الفقه الطائفي بدل من القوانين المدنية الموحدة، فإن ذلك سيؤدي إلى انقسام مجتمعي أعمق، حيث سيتم تطبيق قواعد مختلفة على المواطنين وفقاً لامتثالهم الطائفي، مما يزيد من الامتيازات الخاصة برجال الدين ويحد من قدرة النساء والاطفال على التمتع بحقوقهم كاملة).

فيما بينت المحامية زهراء حسن حسين: (بان وجود كلمة سني شعبي في المدونة يعد امرا خطيرا جدا، مؤكدة ان العراق بلد عاني ما عانى من الحروب والانقسامات الطائفية، والتي راح ضحيتها الازداد، المفترض نحن مجتمع متحضر، نريد استعادة الحياة والحلب والتسامح ونبذ الطائفية، والمفروض ان نشرع قوانين تنهض من واقع المجتمع العراقي حتى نصل الى مصاف متقدمة، وليس العكس، وليس تشريع قوانين تجعل من رجل الدين اهم سلطة أعلى من القاضي).

**الغد الاشتراكي: في حال رفض الزوجان عقد الزواج وفق فقه معين وطالبوا بزواج مدني داخل المحكمة فقط، كيف يتم التعامل مع هذا الأمر؟**

وكان رأي الناشطة روى خلف: (انه وفي حال رفض الزوجان عقد الزواج وفق التعديل المطروح الى الان ليس واضح لدينا كيف ستكون القضايا في المستقبل هل هناك زواجات مدنية او زواجات داخل المحكمة... جميع هذه الامور ما زالت مبهمه وهذه نتيجة لتعديلات مست قانون ينظم الاسر لاكثر من ستين سنة وجاء التعديل خلال شهرين او ثلاثة من غير دراسة ولا نصوص قانونية توضح هذا الامر من الاساس).

اما المحامية عتاب عادل المهدي فقالت: (ان غياب خيار الزواج المدني يعني أن الأفراد مجبرون على التعاقد وفق الاحكام الدينية التي يحددها القانون الجديد، في حال اصرار الزوجين على الزواج المدني فقط، فإن ذلك قد يضعهما أمام عقبات قانونية كبيرة، خصوصا إذا كانت المحكمة غير

مخولة بتوثيق مثل هذه الزيجات. في الدول ذات النظام القانوني المتعدد، يكون الزواج المدني خياراً متاحاً لجميع المواطنين بغض النظر عن انتمائهم الديني، ولكن في العراق، يبدو أن القانون لم يجسم هذا الامر ونحن لا نعلم الشكل النهائي لهذا القانون لغاية الان).

فيما ردت الناشطة انسام سلمان بالاتي: ( يمكن للزواج العقد وفق القانون القديم رقم 188 لسنة 1959 وستسري عليهم كل الشروط المتبعة في هذا القانون وهم احرار في ذلك، ويحق لهم مستقبل باتفاق الطرفين تغيير نوع العقد إلى القانون الجديد - وفق القانون الجديد ستتغير الحضانة حيث سيتم اتباع فتاوى رجال الدين وستضمن في المدونة الشرعية رأي الفقه الجعفري في ذلك حيث لن تبقى الحضانة لسن 15 ومن ثم الطفل يخير كما هو متبع بالقانون الحالي ولحد الان المدونة لم تعد وتقدم للبرلمان من اجل التصويت لذلك نحن لا نعلم ما هو السن المحدد بالضبط الذي يحدد الحضانة مع من تكون وبأي عمر).

**الغد الاشتراكي: بالنسبة لوضع الاطفال من ايوين مطلقين ما هي معاناتهم وكيف ستكون الحضانة ومن يبيده القرار؟ هل لك أن تشرحي لنا حثيات هذا الأمر وفق هذا القانون الجديد؟**

هنا اوضحت انسام سلمان قائلة: (الطفل مستقر مع امه السنوات نفسياً وصحياً ودراسياً ومجتمعيًا وبمجرد التفكير بتغيير البيئة عليه بهذا الشكل المفاجئ، فإن ذلك سيؤثر سلباً على الصحة النفسية لكل الاطفال والطبع وخصوصاً في السنوات العشر الاولى من عمره).

المحامية زهراء حسن حسين قالت: (ان الاطفال هم الضحية سواء في ظل القانون 188 ام التعديل الحالي الجديد والذي يسعق من معاناة الاطفال، لانه وعند انفصال الزوجين، ينسبون الفضل فيما بينهم، فبمجرد الطلاق يصبح الزوجان المقبلان على الطلاق وكأنهم اعداء ويحاربون بعضهم بالاطفال، وهذا معناه قلة الوعي للطرفين، لذا نصيحتي للطرفين حتى لو لم تتجح العلاقة بين الطرفين وقررا الانفصال، ان يبعدوا الاطفال عن هذه المشاكل، لانها في النهاية تؤثر على الاطفال نفسياً واجتماعياً وتولد لهم العقد النفسية، وهذا يؤدي الى ما لا يحمد عقباه).

فيما بينت روى خلف: (انه وبالنسبة للاطفال حسب التعديل تكون الحضانة للام الى السبع سنوات ومن بعدها ترحل الحضانة الى الاب وفي حال كان الاب متوفي ترحل الحضانة الى الجد ويكون مسؤول عن الطفل، والحقيقة لا اجد اي مؤشرات انه من الممكن هكذا نوع من القوانين تحتوي أي دعم معنوي للطفل، او يوجد أي مراجعة او تفكير بالوضع النفسي للاطفال، خصوصا وفيما هو فائد لاجواء الاسرة المستقرة، يفقد ايضا الام التي ترعاها بعد ما اتم السبع سنوات الاولى من حياته في حضن والدته، فكيف للطفل القدرة على التأقلم مع الاب او اهل الاب نجد انهم يتعاملون مع الطفل هنا كأنه مكسب، من خلال فض الشراكة الزوجية، بينما هو فرد من افراد الاسرة ويفترض ان يتم التعامل معه بطريقة صحيحة، وان تتوفر له كل سبل الحماية النفسية والجسدية والاجتماعية والتربوية وغيرها من القضايا).

**الغد الاشتراكي: ما هي الوسائل المتاحة اليوم أمام المحاميات والمحاميين والناشطات والنشيطين في مجال حقوق المرأة تجاه هذا القانون الرجعي؟ وهل لديك أي نشاط مع جهات داخلية ودولية من أجل الوقوف بوجه هذا القانون ومحاوله إيقاف تنفيذه؟**

اجابت انسام سلمان باله: (توجد وسائل للمعتزئين والمتضررين من هذا القانون سوى الرفض الطاقع والثبوت الاعلانية وعلى جميع المستويات، وعدم الخضوع والقبول بواقع الحال والسماح بتبرير هذا القانون بأي شكل من الاشكال ولازنا نحاول وسنقدم طعن بهذا التشريع عبر المحكمة الاتحادية. ولا نشاطاتنا ومحاولاتنا مستمرة مع كل من لديه القدرة في منع هذا التشريع والضغط على كل الجهات الدولية والمحلية، من اجل اإيصال أصواتنا الرافضة، التي نتحدث عن سلب حقوق المرأة في العراق وخصوصاً من قبل هذه الحكومة الحالية التي لا تعترف بالحقوق ولا تحترم الحريات).

اما روى خلف فقد اكدت: (يجب عدم السكوت والقيام بالتحركات على الجهات الدولية والمحلية، والقيام بمختلف الحملات والوقفات من قبلنا نحن كناشطات وصحفيات ولكل المهتمين بهذا الشأن، ولدينا كمعاضدين لهذا التعديل الرجعي، لقاءت مع مختلف الجهات، من اجل الاطلاع على ما سيتم مناقشته واقراره داخل هذه المدونات، وهنا امر خطير لانها مدونات لم تمر على مجلس النواب وتم التصويت على ورقة بيضاء بدون معرفة محتواها، ونحن نمر بمراحل صعبة بأزمات سياسية واقتصادية واجتماعية والتي تنعكس بشكل سلبي على حياة النساء والاطفال انه شكل جرائم مثل القتل والعنف والتحرش والاعتصاب التي يقوم بها افراد من المجتمع في ظل غياب القانون العادل والرقابة وتوفير البيئة الآمنة والصحية للاميج).

**الغد الاشتراكي: أخيراً نود سؤالك، روى خلف، حول قرار نقابة المحامين بشطب اسمك من القائمة: إلى أي مدى تجدين أن هذا القرار قانوني؟ وهل جاء نتيجة لمواقف الجذرية والثورية بالاضد من اقرار قانون جديد**

## تضايا و نضالات المرأة



اعداد: اسيل سامي

للاحوال الشخصية؟

وحول هذا السؤال اكدت روى خلف بان: ( شطب النقابة لاسماء المحامين والمحاميات المدافعات عن النساء وضد التعديل يمثل برأيي استخدافا مباشرا وغير قانوني، وليس من حق النقابة ان تعامل اعضاها بهذه الطريقة بالوقت التي من المفترض انها موجودة لتوفير الحماية لهم، وبالتالي تحولت هذه النقابة الى نقابة سلطة تمارس ضد المحاميات والمحاميين كل انواع الانتهاكات والديكتاتورية، وهذا نتيجة ان الاشخاص المترأسين لتلك النقابات هم افراد سلطة لا يمثلون اعضاء الشريحة التي يجب ان تمثلهم أي المحامين).

اما الناشطة انسام سلمان فقد اكدت انها ليست محامية، لكنها بالاضد من القرارات التعسفية التي صدرت من قبل نقابة المحامين مؤخرا بحق المحاميات والمحاميين الذين وقفوا ضد تعديل القانون.

أما المحامية زهراء حسن حسين فقد اكدت: (انه فيما يتعلق بشطب أسماء المحامين الذين شطبوا



من الجداول بسبب دفاعهم عن قانون الاحوال الشخصية، فاذا تم شطبهم من الجداول فاجد انها عقوبة قاسية وغير مبررة، اليس القانون كفل حرية التعبير عن الرأي؟ اليس من المفترض ان المحاميات والمحاميين هم الذين يناقشون القوانين ويعترضون عليها لان هذه من صلب اختصاصهم؟).

## بمناسبة الثامن من مارس ... شرعنة اضطهاد النساء في العراق



اسيل سامي

يأتي الثامن من مارس اليوم العالمي لتساء هذا العام وسط تصاعد الهجمات الرجعية على حقوق النساء ومكتسباتهن القانونية الهشة اصلا من قبل قوى الاسلام السياسي الطائفي الحاكم، ومنذ أكثر من عشرين عاما من الاصولية الاسلامية المعادية للنساء، والتي مازالت تضع اضطهاد وقمع النساء في اولوياتها من اجل ارهاق المجتمع والسيطرة عليه، ان تعيش نساء العراق اليوم

المعنية بتفاصيل حياتها، ضمن لسلطة بقاءها على الحكم وهي احدى وسائلها فاستيطرة على نصف المجتمع (النساء) وقمعه واذلاله يضمن خضوع النساء الاخر وهم (الرجال) لتكون تلك القوى الطائفية قد حققت طموحاتها بالتشبث في الحكم لفترات طويلة، بالرغم من الرفض المجتمعي الهائل لتلك القوى الحاكمة والتي ترجمت نضالها من العملية السياسية برمتها من خلال المقاطعة الواسعة الانتخابات البرلمانية في الدورات السابقة.

## الاضرار الكارثية للتعديل

ان الاضرار الكارثية المترتبة على التعديل الاخير لقانون نظم حياة النساء وشكل علاقاتهن اثناء الزواج او في حالات الطلاق، لما يقارب الستين عاما ستؤثر بالدرجة الاساس على النساء والاطفال وذلك من خلال ترسيخ قهر المرأة وتوسيع دائرة عبوديتها بشكل منهجي يجعلها كائن ضعيف ومسلوب الازادة والاستفادة من قوتها البشرية واستغلالها كاملة في المنزل غير مدفوعة الاجر ومربية ومنتجة للاطفال ومليئة لاجابات الرجل الجنسية وغيرها من الخدمات التي تقدمها للمجتمع بشكل مجاني. بالإضافة إلى تكريس ظاهرة تزويج الطفلات الصغيرات اي وضع غطاء قانوني لإتجار بالبشر عبر بيع الإباء لبناتهم تحت مسمى "الزواج" الامر الذي سيؤدي الى ارتكاب جرائم بحق الطفولة كما سيؤدي إلى تفشي مشاكل مجتمعية وأمراض نفسية لدى الاطفال والمراهقين الذين يعانون من انعدام الامن الاجتماعي وينتهي الامر بهم الى التشرد بعد انفصالهم عن امهاتهم.

## الاهداف السياسية وراء تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم 188

ان الاضرار والسعي الهوجو لقوى الاسلام السياسي الشيعي على تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 56 والذي يعتبر احد افضل القوانين مقارنة بغيره في المنطقة، من حيث ضمان حد ادنى من الحقوق للنساء والاطفال وتمريضه ضمن صفقة سياسية لمجموعة قوانين ما تعرف "بالسلة الواحدة" والتي تضمنت اضافة الى قانون الاحوال، قانوني العقارات والعفو العام، ما هو ال انعكاس لاهداف سياسية بحتة، فكل كتلة برلمانية تبحث عن مصالحها الخاصة، وبهذا تكون الطبقة البرجوازية الحاكمة قد احكمت قبضتها على حياة النساء والاطفال التي تتعرض لكون فيما يخص سلب حقوق النساء والسيطرة عليهن، فهي بحاجة الى هذه الردة الرجعية غير الموسوقة من اجل تعطيل طاقات نصف المجتمع وضمان اخضاعه بالكامل وبالتالي اضعاف صفوف الحركة العمالية (البروليتاريا) ومحاوله شق وحدتها، كما ان التشجيع على ايدولوجية اخضاع المرأة وتسليتها والسيطرة عليها من منظور القوانين الطائفية

المحامية والناشطة عتاب عادل المهدي قالت: (ان الآثار المترتبة على القانون الجديد ستكون متعددة الواجهة، من الناحية الاقتصادية، قد تواجه النساء المنفصلات صعوبات في الحصول على حقوقهن المالية، سواء فيما يتعلق بالبنفقة أو حق السكن أو حتى تقسيم الممتلكات الزوجية، خصوصا إذا كان القانون الجديد يمنح صلاحيات واسعة للإطراف الأقوى اجتماعياً، أما اجتماعياً، فقد يزيد القانون من هشاشة وضع المرأة، مما يعزز الوصاية الذكورية



## اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق: نضال مستمر من أجل حقوق العمال



بغداد. في ظل تصاعد التحديات التي تواجه العمال والنقائبيين في العراق، عقد اتحاد المجالس والنقابات العمالية اجتماعه الدوري في بغداد على مدار يومين 21 و22 فبراير 2025 بحضور رئيس الاتحاد حيدر الجاسم وأعضاء المكتب التنفيذي والمشاورين، ممثلي النقابات العمالية من مختلف المحافظات. ناقش الاجتماع أوضاع العمال في القطاعات المختلفة، والصعوبات التي تعترض التنظيم النقابي، في ظل السياسات الاقتصادية التي تهدد حقوق الطبقة العاملة. أبرز القضايا التي تمت مناقشتها:

- إطلاق حملات إعلامية وتوعوية حول التحديات التي تواجه العمال والنقائبيين في مختلف المحافظات.
- العمل على إعادة تفعيل جريدة الاتحاد بإصدار فصلي منتظم، لتكون صوتاً يعبر عن العمال ونضالاتهم.
- إعداد تقارير إعلامية بالتعاون مع إذاعة المساواة، لتسليط الضوء على قضايا العمال وكشف الانتهاكات التي تطال حقوقهم.

تطوير آليات التنسيق والتواصل بين النقابات لضمان تحرك جماعي فعال في الدفاع عن الحقوق العمالية.

● متابعة التشريعات العمالية، وممارسة الضغط من أجل ضمان حقوق العمل العادل والحماية الاجتماعية.

ختاماً، يؤكد الاتحاد على التزامه بمواصلة النضال من أجل حقوق العمال، ورفض كل السياسات التي تستهدف التنظيم النقابي التي تهدد حقوق الطبقة العاملة.

أبرز القضايا التي تمت مناقشتها:

- إطلاق حملات إعلامية وتوعوية حول التحديات التي تواجه العمال والنقائبيين في مختلف المحافظات.
- العمل على إعادة تفعيل جريدة الاتحاد بإصدار فصلي منتظم، لتكون صوتاً يعبر عن العمال ونضالاتهم.
- إعداد تقارير إعلامية بالتعاون مع إذاعة المساواة، لتسليط الضوء على قضايا العمال وكشف الانتهاكات التي تطال حقوقهم.

المركز الاعلامي  
اتحاد المجالس والنقابات العمالية  
في العراق / 23/2/2025

## قضايا و نضالات العمال

اعداد: جلال صباح

### مزارعو الديوانية والنجف والمثنى يطالبون بصرف تعويضاتهم عن محصول الشلب



خرج المئات من المزارعين في محافظة الديوانية بمظاهرة صباح السبت الموافق 1/3/2025 بمشاركة مزارعي محافظتي النجف والمثنى، مطالبين بصرف تعويضاتهم المالية جراء عدم زراعة محاصيلهم من مادة الشلب. يذكر ان الحكومة وعدتهم بتعويضات مالية، لكنهم لم يستلموا هذه التعويضات

### عمال بلدية كركوك يتظاهرون من اجل استرجاع مستحقاتهم المسروقة



شارك المئات من عمال بلدية كركوك في تظاهرة امام مبنى البلدية بسبب اتهامات بسرقة رواتبهم من قبل ادارة البلدية في المدينة. وذلك صباح اليوم السبت الاول من آذار، فيما هدد العاملون في التظاهرة باستمرار اضرابهم عن العمل في حال لم يتم الاستجابة لمطالبهم باسترجاع رواتبهم المسروقة.

### موظفو الإحصاء في السليمانية يطالبون بصرف مستحقاتهم وتعيينهم على الملاك



شارك الموظفون في الإحصاء السكاني بتظاهرة أمام مكتب مجلس النواب في السليمانية: يوم الخميس الموافق 27/2/2025 احتجاجاً على تأخير صرف مستحقاتهم المالية منذ أكثر من ثلاثة أشهر، كما طالب المتظاهرون بالتعيين على ملاكات دوائر الدولة في المحافظة

### الموظفون من حملة الشهادات العليا يتظاهرون امام وزارة النفط للمطالبة باحتساب شهاداتهم

تظاهر الموظفون في وزارة النفط من حملة الشهادات العليا امام الوزارة، مطالبين باحتساب شهاداتهم أسوة بباقي الوزارات، وقد جرت التظاهرة صباح الأحد الموافق 16/2/2025.



### محتجون على عدم صرف الرواتب يقطعون طريق ناقلات النفط في ناحية عربت



وكالات/ متابعة الغد الاشتراكي  
أقدم عدد من المعلمين والموظفين، صباح يوم الأحد المصادف 23/2/2025 على قطع الطريق أمام الصهاريج المحملة بالنفط والمشتقات النفطية في ناحية عربت بمحافظة السليمانية، وذلك لمنعها من الوصول إلى المنافذ الحدودية.

وقال منظمو الفعالية إن الهدف من هذه الخطوة هو التأكيد على أن موارد الإقليم يجب أن تُستخدم لصالح المواطنين وليست لصالح الأحزاب الحاكمة.

وأضافوا أن النفط الذي يتم تصديره إلى دول الجوار يجب أن يسهم في تحسين معيشة السكان وصرف رواتب الموظفين، بدلاً من أن يكون مصدر تمويل للجهات الحاكمة دون أي انعكاس إيجابي على حياة المواطنين.

كما أكد المحتجون أن هذا التصعيد جاء بعد تنفيذ إضراب عام استمر 15 يوماً، شمل الإضراب عن الطعام وتعليق الدراسة في مدارس الإقليم لأكثر من شهرين متتاليين، خصوصاً في محافظة السليمانية.

وأوضحوا أن المحتجين قرروا اتخاذ خطوة جديدة بإغلاق الطريق أمام الشاحنات المتجهة إلى المنافذ الحدودية في ناحية عربت، في محاولة لإيصال رسالة أقوى إلى الجهات المعنية.

### استمرار احتجاجات الموظفين في السليمانية للمطالبة بتوطين رواتبهم وصرف مستحقاتهم السابقة



نقل عدد من الأشخاص المضرابين عن الطعام الى المستشفيات لتلقي الرعاية الطبية اللازمة بعد تدهور حالتهم الصحية، في غضون ذلك رفضت حكومة الاقليم لغاية يوم 13 من شباط الاستماع الى مطالب المحتجين وهددهم باستخدام القوة في حال قرروا مجدداً التوجه الى اربيل. وبتهم المعتصمون الحزبين الرئيسيين إضافة إلى شركائهم في السلطة جعل موظفي الإقليم رهينة صراعاتهم مع الحكومة المركزية واحزابها ومزايدها السياسية والمصلحية.

موظفو مديرية الموارد المائية في محافظة الديوانية يباشرون باعتصام مفتوح من أمام المديرية في المحافظة، للمطالبة بحقوقهم بتوزيع قطع الأراضي، وذلك صباح يوم الاثنين 17/ شباط/ 2025.



### غلق مجلس محافظة النجف من قبل المعطلين عن العمل للمطالبة بالتعيين



أقدم الخريجون من المهندسين ومن الكسبة بغلق بوابة دخول مجلس محافظة النجف صباح يوم الثلاثاء المصادف 18/2/2025 مطالبين بأنصافهم بالتعيين بعد الكشف عن عشرات الموظفين في مطار النجف من مزدوجي الوظيفة والراتب. هذا وتشهد مدينة النجف ومختلف مدن العراق مستويات بطالة مرتفعة للغاية وسط عدم قدرة المواطنين على سد احتياجاتهم الأساسية.

### مأساة عمال مناجم الذهب في مالي



قتل 48 عاملاً على الأقل، يوم السبت المصادف 15/2/2025، في انهيار لموقع غير مرخص له للتقريب عن الذهب غربي مالي، حسبما أفادت مصادر محلية عدة ووكالة "فرانس برس". وقال مصدر في الشرطة المالية: "بلغت الحصيلة عند الساعة السادسة من مساء السبت (بالتوقيت المحلي) 48 قتيلاً من جراء هذا الانهيار.

وسبق أن أفادت "فرانس برس" نقلاً عن مسؤول في مجموعة منقبين ونائب محلي بمقتل أكثر من سبعين عاملاً في انهيار منجم للذهب بموقع للتقريب في غرب مالي يوم الجمعة المصادف 24/1/2025، وقال عمر سيديبي أحد مسؤولي المنقبين عن

### إضراب عام في المغرب احتجاجاً على "قانون الإضراب"



بي بي سي نيوز عربي  
2025-2-6  
صادق مجلس النواب المغربي على مشروع قانون يحدد شروط وكيفية ممارسة الحق في الإضراب، وحظي هذا المشروع بموافقة 84 نائباً، فيما عارضه 20 آخرون وغاب 291 عن جلسة التصويت.

وتزامنت هذه المصادقة مع إضراب عام استمر يومين، دعت إليه نقابات عمالية إلى جانب بعض الأحزاب، على رأسها حزب فيدرالية اليسار الديمقراطي، احتجاجاً على ما وصفوه بـ "السياسة اللا اجتماعية" للحكومة، التي تسعى إلى تمرير مشاريع قوانين تمس بمكتسبات الطبقة العاملة.

حسب بيان صادر عن الاتحاد المغربي للشغل، تجاوزت نسبة مشاركة العمال في اليوم الأول لهذا الإضراب ثمانين بالمئة.

وقال الأمين العام لهذا الاتحاد، الميلودي مواريق: إن الدعوة إلى الإضراب جاءت احتجاجاً على السلوك الحكومي اللامسؤول تجاه الطبقة العاملة والحركة النقابية.

وأكد المواريق أن هذه النسبة تعكس حجم الرفض النقابي لمشروع قانون الإضراب، مشدداً على ضرورة مراجعة مضامينه حفاظاً على حقوق العمال.



## نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



### قراءة لرسالة

### (عبدالله اوجلان) الأخيرة

يوم الخميس المصادف (2025/2/27) و في مؤتمر صحفي. عقده الوفد الذي كان قد زار (عبدالله اوجلان) زعيم حزب العمال الكوردستاني الـ (PKK) في زيارته الفردية في (جزيرة امراي) حيث يقضي الأخير عقوبة بالسجن المؤبد منذ أن تم اختطافه عام 1999

(في كينيا من قبل المخابرات التركية والتنسيق والتعاون مع الموساد الإسرائيلي والمخابرات الامريكجية. تم قراءة رسالة (اوجلان) في المؤتمر المذكور من قبل أحد أعضاء الوفد. ومضمون الرسالة هي دعوة أنصاره في حزب العمال الكوردستاني الـ (PKK) الى حل الحزب والقائه السلاح ويضيف في نفس الرسالة: (بأنه يتحمل المسؤولية التاريخية لهذه الدعوة).

هذه الرسالة جاءت بعد أن دعى (دولت باخجلي) زعيم حزب الحركة القومية. في أكتوبر عام (2024) (عبدالله اوجلان) الى القاء كلمة في البرلمان التركي يدعوا فيها حزبه الى القاء السلاح وحل نفسه.

هذه ليست المرة الاولى. بل هي المحاولة السادسة التي يلجأ فيها الطرفان الى حل النزاع بينهما بالطرق السلمية بعيدا عن السلاح والعنف. ذلك النزاع الذي بدأ أوائل حقبة الثمانينات من القرن الماضي. جميع المحاولات الخمس السابقة آلت الى الفشل وتم معاودة استخدام العنف مرة أخرى. أما بالنسبة لدعوة اوجلان الأخيرة فهي الثالثة من نوعها التي يوجهها الى أنصاره لابقاف العمليات العسكرية ضد تركيا حيث سبق وأن وجه أنصاره في (آذار - مارس 2013) ثم في الشهر نفسه عام (2015) الى وقف العمليات العسكرية والبدء بالمسار التفاوضي مع الحكومة في تركيا.

الجديد هذه المرة. هو أن تأتي المبادرة والدعوة من قبل تركيا نفسها. وبالذات من زعيم حزب الحركة القومية ذو النزعة الفاشية المشارك في السلطة مع اردوغان. هذا الحزب الذي كان يعارض سابقا. بإصرار. أية عملية تفاوضية مع الـ (PKK) ويقف ضدها.

قراءة اولية لزمّن اعلان هذه الرسالة. تشير الى التطورات والتغيرات الحاصلة على صعيد العالم حيث صعود الفاشية. تلك الفاشية التي لا تتعارض مع السلطة الاستبدادية لـ (رجب طيب اردوغان) في الداخل بل وتتماشى معها. ثم ضرورة تأمين المصالح الرأسمالية للطبقة البرجوازية في تركيا وارتباط ذلك بمصالح الرأسمال العالمي وسبق هذه التغيرات والتحولت الجارية في المنطقة. تلك هي جزء من ضرورات اقدام على هذه العملية التفاوضية من قبل تركيا. وفي هذا الطرف الذي تمر فيه المنطقة. حيث تتلاشى قوى "الجلال الشيعي" المؤيدة لإيران واحدة تلو الأخرى. بدأ من انهيار المنظومة العسكرية لحزب الله في لبنان ثم التغيرات التي حصلت أثر الهجوم الوحشي للحكومة الفاشية في إسرائيل على قطاع غزة والفلسطينيين عموما. وانهايار سلطة حماس شبه الكامل وأخيرا سقوط نظام الأسد في سوريا على يد الإسلاميين المواليين لتركيا مما ترك فراغا في المنطقة تسعى تركيا بكل قوة الى ملئه ولعب الدور الرئيسي فيه. ورغم ان تلك السياسة لتركيا تتعارض مع سياسات أمريكا وإسرائيل في المنطقة. الا ان الدول الثلاث تتشارك في سياساتها الاستراتيجية بعيدة المدى كونها تنتمي الى نفس القطب الرأسمالي العالمي.

بالعودة الى رسالة (اوجلان) التي تحمل في طياتها. باعتقادي. عناصر الفشل أكثر من عناصر النجاح. ف (عبدالله اوجلان) يعيش منذ أكثر من (25) عاما. في عزلة شبه تامة. بعيدا عن مجريات الأحداث الإقليمية والعالمية. هذا الانقطاع يجعل أي قرار يتخذه محل شك. لانه قد لا يكون مبنيا على إدراك حقيقي للاوضاع الراهنة. أو تعبيراً عن رؤية استراتيجية لحل النزاع. فعملية نزع سلاح الحزب وبالتالي حله. ليس بالأمر البسيط والسهل. حتى ولو سارت الرياح كما تشتبه سفن (اردوغان). فهي تحتاج الى زمن طويل نسبيا ونظرا لتجاذبات السياسة التي ستترافق مع هذه العملية. فان أوبوا أخرى أكثر تعقيدا ستفتح أثناءها. عكس ما يتصوره البعض. وان تعليق الآمال لإنجاح هذه العملية على نفوذ (اوجلان) داخل الحركة البرجوازية القومية الكوردية فقط (هو عنصر غير كاف. رغم وجود حقيقة لا يمكن نكرانها وهي النفوذ الواسع والقوي لـ (PKK) داخل الجناح "اليساري" للحركة القومية الكوردية بالأخص في كوردستان تركيا وكوردستان سوريا. علاوة على امتلاك هذا الحزب لقاعدة اقتصادية قوية وقاعدة اجتماعية كذلك مما يمكنه. بشكل من الأشكال. من الاستمرار في ميدان السياسة حتى وان تم نزع سلاحه. كان لهذه الرسالة وقع وتأثير مختلف على أجنحة الحركة البرجوازية القومية الكوردية. فهناك من أصيب بالصدمة واعتبرها استسلاما غير مشروط واستشهد بالمثل القائل: (كيف يمكنك التفاوض مع التماسح ورأسك داخل فمه؟) وهناك من حاول البحث عن المبررات لها. الا أن معسكر المصومين كان هو الأوسع.

اذا كان (عبدالله اوجلان) وحزبه قد عملا وسعيًا من أجل تأمين الحقوق القومية للأكراد في تركيا عبر حل المسألة القومية. الا ان الحل الذي يبحثون عنه لا يتجاوز الاطر البرجوازية. كما هو الحال الآن في إقليم كوردستان العراق. فالحركات القومية الكوردية وعبر التاريخ الحديث لم يكن سلاحها ضد السلطات المستبدة بقدر ما كان سلاحها من أجل السيطرة على المجتمع والدفع به صوب الاتجاه الذي يرسونه هم والذي لا يتعارض. في مصلته النهائية. مع مصالح النظام الرأسمالي السائد. لذا فان خلاص المجتمع من هذه الحركات المسلحة للأحزاب القومية يفتح آفاقا أوسع لتنامي وتقدم الوعي الاشتراكي. ومن هنا يمكن اعتبار نجاح هذه الدعوة وتلك العملية السلمية نقلة إيجابية في مسار الحرب الطبقيّة. حيث يساهم في رفع تركة ثقيلة من الأوهام القومية عن كاهل الطبقة العاملة والكادحة ويوفر بيئة أكثر ملائمة لتقدم النضال الطبقي ووحدة المصير لدى هذه الطبقة بعيدا عن الانتماءات القومية والعرقية.

2025 / 3 / 10

## الغاء طقس الاضحية في المغرب طارق فتحي

في عام 1962 وفي شهر رمضان من تلك السنة. ظهر الرئيس التونسي الحبيب بو رقيبة وهو يشرب عصير البرتقال. طالبا من التونسيين فعل الشيء نفسه. كان هذا الرئيس جريئا جدا. خصوصا وانه كرر دعوته الغاء شهر رمضان في ثمانينات القرن الماضي. وتمثلت جرائته القصوى بسن قانون احوال شخصية متطور جدا. منع من خلاله تعدد الزوجات.

اليوم يطل علينا ملك المغرب بإلغاء شعيرة ذبح الاضحية في العيد الكبير. وهي إحدى الشعائر المهمة في التقاليد الإسلامية. عازيا الاسباب الى التحديات الاقتصادية والمناخية التي تمر بها البلاد. فهناك تراجع كبير بأعداد المواشي. لكنه قال أيضا "وستقوم إن شاء الله تعالى بذبح الاضحية نيابة عن شعبنا وسيرا على سنة جدنا المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام. عندما ذبح كيشين وقال: " هذا للعالم باتت هي المقياس الحقيقي لما يجب ان يكون أو لا يكون."

ان ما نشاهده من حالات افلات من بعض الشعائر والطقوس الدينية قد يكون مقدمة لأفعال قادمة. فالحياة لا يمكن لها ان تستمر وفقا للماضي. الاقتصاد والحياة المعيشية في هذا العالم باتت هي المقياس الحقيقي لما يجب ان يكون أو لا يكون.

كالعادة فان إجراءات كهذه يجب تجد

## تصاعد وتيرة عمليات الإعدام في إيران

متابعة - الغد الاشتراكي

أعدم ما لا يقل عن 975 شخصا في إيران خلال العام 2024. في تصعيد خطير لتنفيذ عقوبة الإعدام كوسيلة قمع سياسي للجمهورية الإسلامية. وذلك بناء على ما جاء في تقرير نشرته منظمات غير حكومية (https://www.swissinfo.ch/ara) ورتأت المنظمة الإيرانية لحقوق الإنسان) ومقرها في النروج والمنظمة غير الحكومية الفرنسية (معا ضد عقوبة الإعدام). أن هذا العدد صادم للغاية والأعلى منذ عام 2008. ويرجح أن يكون العدد أكبر إذ لم يعلن عن معظم عمليات الإعدام.

ولم تُضف حوالي 40 حالة إعدام مقترضة في التقرير. لتعذر جمع المعلومات الكافية. على ما أوضح واضعو التقرير. ودانت منظمات حقوقية هذه الإعدامات بأشد العبارات. ووصفتها بأنها ترمز إلى القمع الممارس بلا هوادة ضد كل من يجرد على التعبير عن التطلعات المشروعة للشعب الإيراني من أجل الحرية. داعية إلى وقفها.

وقال مدير المنظمة الإيرانية لحقوق الإنسان محمود العامري مقدم إن الاحتجاجات والتظاهرات اليومية في معظم مدن إيران تعتبر أكبر تهديد للنظام. وتبقى عقوبة الإعدام أقوى أدواته للقمع السياسي. مع تنفيذ ما يصل إلى 5 إلى 6 عمليات إعدام يوميا في البلاد. وأضاف: بأن هذه الإعدامات جزء من حرب تشنها الجمهورية الإيرانية على شعبها للحفاظ على سلطتها على السلطة التي هزتها تظاهرات شعبية واسعة عامي 2022 و2023 أدت إلى موجة اعتقالات في البلاد فيما تستغل السلطات حقيقة أن الاهتمام الدولي يركز على (التوترات المتزايدة بين إيران وإسرائيل).

ومن بين الـ 975 شخصا من الذين أعدموا في 2024. 31 امرأة. وذكر بأن بعض النساء اللاتي تم إعدامهن تمت إيدتهن بقتل أزواجهن في حالات دفاع عن النفس ضد الاعتصاب أو بعد إجبارهن على الزواج أو الزواج المبكر. كذلك. نفذت أحكام إعدام بمتهمين كانوا قاصرين وقت ارتكاب الجريمة. بحسب التقرير.

واليوم. ينتظر ما لا يقل عن 13 ناشطا من حركة (مرأة. حياة. حرية) في إيران تنفيذ حكم الإعدام في حقهم. وفق تقرير المنظمات غير الحكومية. كذلك. وثمة عدد كبير من أفراد الأقليات العرقية. ولا سيما البلوش والكراد. بين المحكوم عليهم بالإعدام. مثل (بخشان عزيزي وفاريجة مرادي). وهما ناشطتان في مجال الدفاع عن حقوق المرأة تواجها خطر الإعدام. وفي آخر خبر حول نفس الموضوع. أفادت منظمة (هناكو) لحقوق الإنسان ومقرها في النرويج بأنه تم اعدام (88) سجينا خلال شهر شباط من هذا العام فقط وتم التعرف على هويات (81) شخصا منهم.



توزيع جريدة

الغد الاشتراكي

## العنف ضد المرأة في إقليم كوردستان أصبح ظاهرة شائعة



متابعة / الغد الاشتراكي يمارس العنف ضد المرأة في إقليم كردستان بأشكال مختلفة. وأشدّها قسوة هو قتل النساء. أي قتل النساء عمدا بسبب جنسهن. ففي تقرير نشرته صفحة (أوينه) الالكترونية يوم 2 / 25 / 2025 بان النساء والفتيات اللواتي قتلن على يد أزواجهن وإخوتهن وأصدقائهن وأقاربهن من 5 كانون الاول (ديسمبر) إلى ليلة 5 شباط (فبراير) 2025. قتلن معظمهن بالسكاكين والأسلحة. وبعضهن تم تقطيع أوصالهن أو حرقهن. وهن وأعمارهن كل من:

زوان. 28- له نيا. 34- ترفه. 42- رويار. 35- خه نده 16 مريه م 31- ساكار 24- نور. 18 تعتقد (دنيا محمد) طالبة ماجستير في علم الاجتماع تعمل على موضوع العنف ضد المرأة. أن عمليات قتل النساء والفتيات أصبحت ظاهرة في إقليم كردستان. حيث يتم قتلهن داخل بيوتهن أو في الشوارع أو أماكن العمل ومعظم هذه الجرائم ترتكب بحجة "الدفاع عن الشرف الذكوري وعلى مرأي ومسمع السلطات الحاكمة في الإقليم.

وعلى سبيل المثال فقد قتل (لانيا أحمد). وهي حاصلة على درجة الماجستير وفدرسة اللغة العربية في جامعة (شرمو) في قضاء جمجال. في الثالث من فبراير/شباط. وقال شخص مقرب من لانيا (لم يشأ ذكر اسمه) لـ صفحة أوينه بان القاتل هو خال الضحية وكان محكوما عليه بالسجن لانتماءة لتنظيم داعش واستعمال المواد المخدرة والمتاجرة بها وأفرج عنه قبل مدة. واثناء تواجد الضحية في منزلها مع طفلها الرضيع وابنها البالغ من العمر ست سنوات يدخل عليها خالها وينهاها عليها ضربا بسكين حتى الموت مستغلا غياب زوجها المسافر الى السليمانية.



# الغد الاشتراكي

صحيفة سياسية شهرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

مدير التحرير - عبدالله صالح

المدير الفني  
صلاح فتح الله (تصميم و تنضيد)  
www.facebook.com/garafart

البديل الشيوعي  
قناة الغد الاشتراكي Al-Gad Alishtraki TV

Albadeel-Alsheoi

https://www.facebook.com/alghadalishtiraqinews

https://www.albadeel-alsheoi.org/ar/

للإتصال بالجريدة عبر الایمیل  
alghadalishtiraqi@yahoo.com

من داخل العراق - مازن محمد 009647709658673  
من خارج العراق - نزار عقراوي 00447507070024  
من خارج العراق - عبدالله صالح 00447507509150

أعضاء هيئة التحرير

جلال الصباغ  
طارق فتحي  
نادر عبد الحميد  
اسيل سامي  
شيرين عبدالله

## الغد الاشتراكي

جريدة العامل الاشتراكي. جريدة الشيوعيين والاحرار. جريدة المرأة المناضلة من أجل الحرية والمساواة. جريدة الشباب والشباب المتطلع نحو غد مشرق. جريدة الابداء الاشتراكيين والتقدميين. جريدة جميع الشرائح الرابضة لنظام الفساد والمحاصصة الطائفية والقومية البغيضة. ساهموا في ايصالها الى اجبر عدد ممكن من القراء. اشتركوا في الكتابة اليها. ادعوا لها.

أسماء المتبرعين للجريدة	
آرام أمين	٨.
شيرين عبدالله	٩.
خالد أمين	١٠.
ينار محمد	١١.
عبدالله صالح	١٢.
بختيار مصطفى عارف	١٣.
مؤيد أحمد	١٤.
جمال كوش	١٥.
ناسو زهد	١٦.
صلاح فتح الله	١٧.
نادر عبد الحميد	١٨.
نزار عقراوي	١٩.
رشيد إسماعيل	٢٠.
محمد شنان	٢١.
اقبال صلال	٢٢.
حيدر الجاسم	٢٣.
جلال الصباغ	٢٤.
اسيل رماح	٢٥.
قاسم علي	٢٦.